



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم:.....

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

موضوع الدراسة:

دور الأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية في تنمية الدافعية العقلية لدى تلاميذ المرحلة ثانوي

دراسة ميدانية في بعض ثانويات بلدية بسكرة

تحت إشراف الأستاذ:

د/ بزيو عادل

إعداد الطالب:

➤ جابوري محمد ايهاب

➤ غلوجي عبد السلام

السنة الجامعية 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرافان

إن هذه المذكرة ما كانت لترى النور لولا فضل الله وعونه

فله الحمد وحده لا شريك له

" لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

أتقدم بشكر خاص وامتنان لا متناهي إلى الأستاذ الدكتور المحترم :- بزيبو عادل - الذي كان صبره جميلا مع

متاعب مذكرتي رغم الظروف الصعبة المتزامنة مع فيروس كورونا ثم إني أقف عاجزا عن رد الجميل أمام كل فرد من

طاقم معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد خيضر- بسكرة - اللذين كنت وسأظل

أكن لهم كل الاحترام والتقدير و كانوا يبادلونني نفس الشعور و المحبة .

كما لا أنسى الوالدين الغاليين اللذان تعبوا في تربيتي و السهر علي للوصول إلى هذه المرحلة ، و أسأل الله أن

يقدرني الله أن أرد لهم ولو القليل

لكل هؤلاء جزاكم الله عني بكل خير يحبه ويرضاه.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة وتقصي مدى تأثير النشاطات اللاصفية المدرسية الخارجية على تنمية الدافعية العقلية لدى تلاميذ

المرحلة الثانوية , كما تهدف الى الكشف عن الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاطات اللاصفية في مستوى الدافعية العقلية ,

يتكون مجتمع الدراسة من مجموع التلاميذ المسجلين في الثانوية ككل على مستوى اربع ثانويات ضمن بلدية بسكرة حيث تظم (64) فوجا

تربويا يمارسون بانتظام حصص تربية البدنية والرياضية , تتراوح اعمارهم بين (15-18 سنة) وقد بلغ افراد المجتمع الاصلي للدراسة

(1989) موزعين على اربع ثانويات . ولتحقيق اهداف الدراسة كان سيتم تطبيق المنهج الوصفي , وجمع بيانات الدراسة استخدام مقياس

للدافعية العقلية مكيف من طرف الباحث ماخوذ من النسخة الاصلية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (CM3) , وجمع بيانات

الدراسات الدراسة تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية :المتوسطات الحسابية والاحراف المعياري ,معامل الارتباط بيرسون

الخطي .

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	شكر وعرفان
ب	ملخص
ت	فهرس المحتويات
	مقدمة
الجانب التمهيدي	
05	1-الاشكالية
06	2-1التساؤلات الفرعية
07	3-الفرضيات
07	4-اسباب اختيار الموضوع
08	5-اهداف البحث
08	6-اهمية الدراسة
08	7-تحديد المفاهيم والمصطلحات
12	8-الدراسات السابقة والمشابهة
الفصل الأول : الدافعية العقلية و المراهقة	
18	تمهيد

18	1-الدافعية العقلية
18	1-1- مفهوم الدافعية
19	1-2- دورة الدافعية
19	1-3- تطور مفهوم الدافعية العقلية والتوازن المعرفي:
20	1-4- مفهوم الدافعية العقلية
20	1-5- الدافعية العقلية
21	1-6- النظريات التي فسرت الدافعية العقلية
21	1-6-1- نظرية التقرير الذاتي ل دي سي وريان 1882
22	1-6-2- نظرية القبعات الست ادوارد دي بونو
23	1-6-2-1- المبادئ الأساسية
23	1-7-1- أبعاد الدافعية العقلية
24	1-7-1- التركيز العقلي
25	1-7-1-2- التوجه نحو التعلم
26	1-7-1-3- حل المشكلات إبداعيا
28	1-7-1-4- التكامل المعرفي
29	1-7-1-4-1- التفتح العقلي
29	1-7-1-4-2- الفضول العقلي

30	8-1-وظيفة الدافعية العقلية
31	9-1-تعقيب
31	2-المراهقة
31	1-2-مفهوم المراهقة
32	2-1-1-مفهوم المرحلة العمرية من (15-18)سنة
32	2-2-خصائص النمو في مرحلة المراهقة
32	2-2-1-النمو الجسمي
32	2-2-2-النمو المورفولوجي
33	2-2-3-النمو النفسي
33	2-2-4-النمو الاجتماعي
34	2-2-5-النمو العقلي والمعرفي
34	2-2-6-النمو الوظيفي
35	2-2-7-النمو الحركي
36	2-2-8-النمو الانفعالي
36	2-3-أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين
37	2-4-أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين
38	خلاصة

الفصل الثاني : الأنشطة اللاصفية الرياضية الخارجية

40	تمهيد
41	1-حصة التربية البدنية والرياضية
41	2-مفهوم النشاط المدرسي
41	3-انواع الانشطة المدرسية
42	3-1-الانشطة الصفية
42	3-2-النشاطات اللاصفية
42	4-النشاط المدرسي الرياضي اللاصفي
43	5-انواع النشاطات المدرسية اللاصفية الرياضية
43	5-1-النشاط المدرسي اللاصفي الرياضي الداخلي
43	5-2-النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي
44	6-اهمية النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي
45	7-اهداف النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي
45	8-معايير اختيار النشاط المدرسي الرياضي اللاصفي الخارجي
46	9-محددات النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي
46	9-1-فلسفة المنهج
46	9-2-نمط الاشراف السائد
47	9-3-اتجاه المعلم

47	9-4-عملية التقويم
47	9-5-الامكانيات المتاحة
47	10-المقومات الاساسية للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي
47	10-1-الاعضاء (الطلاب)
48	10-2-المشرف (معلم التربية البدنية والرياضية)
48	10-3-البرنامج
49	10-4-تنظيم مجموعة النشاط
49	11-اسس ممارسة النشاطات اللاصفية الرياضية
51	12-اغراض النشاط الرياضي اللاصفي
51	12-1-الارتقاء بمستوى الاداء الرياضي
52	12-2-تنمية النضج الانفعالي
52	12-3-الاعتماد على النفس
52	12-4-حسن قضاء وقت الفراغ
52	12-5-تعلم قوانين الالعاب وتكتيك اللعب
52	12-6-اكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية والحفاظة عليها وتنميتها
53	12-7-التدريب على القيادة
53	13-الصعوبات التي تواجه تطبيق الانشطة اللاصفية
54	14-بعض الاقتراحات للتغلب على هذه العقبات:

56	خلاصة
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
58	تمهيد
58	1- الدراسة الاستطلاعية
59	2- المنهج الدراسة
59	3- مجتمع الاصلي للدراسة
59	4- عينة الدراسة
61	5- مجالات الدراسة
61	6- أدوات الدراسة
63	7- الادوات الاحصائية
65	الخاتمة
67	قائمة المراجع

مقدمة

مقدمة

يعتبر التعليم في وقتنا الحالي احد اهم مفاتيح الحضارة الإنسانية. واهم اسرار تطور الأمم و تقدمها لذلك فقد اولت الإدارات التربوية في البلدان المتقدمة و الواعية جل اهتماماتها بكل ماله صلة بالعملية التعليمية من جميع نواحيها .

و ظهر اتجاه الأداء المعرفي كأحد الاتجاهات الحديثة في دراسة فهم طبيعة علم العمليات العقلية، والذي يجعلنا ننظر إلى النشاط العقلي على أنه مجموعة عمليات متبادلة التأثير فيما بينها أكثر من أنها مجرد عمليات منفصلة و مستقلة بعضها عن بعض (الشرقاوي،1992، ص35).

والإدراك إحدى هذه العمليات العقلية، ينظر إليه على أنه دمج الإحساسات مع المدركات الخاصة بالأجسام وكيف تستعمل بعد ذلك تلك المدركات لكي تتجول في العالم المدرك والإدراك شرط أساسي لحدوث التعلم وما يترتب على ذلك من نمو القدرات العقلية و المعرفية كالذكاء والتحصيـل الأكاديمي. ولقد اهتمت حصة التربية البدنية و الرياضية بضرورة تغيير الصورة من منطق التعليم في الحصة الذي يعتمد على المدرس في تلقين المهارات و تعليمها الى نمط التعلم الذي يركز على المتعلم وينفله من الدور السلبي في التلقي و التنفيذ الى البحث و التفكير في تعلماته و يبعث فيه التشويق و يزيد من دافعيته اتجاه مايجاول فهمه و تعلمه.

ونظراً لتطور مفهوم التربية والتعليم حديثاً ، فقد أدخلت تعديلات على نظم التربية والتعليم ، فظهرت في المدرسة الحديثة النشاطات اللاصفية بما في ذلك الرياضية و التي تنفذ على شكل منافسات رياضية داخل المؤسسة بين أقسامها او خارج المؤسسة تجرى بطبيعة الحال خارج ساعات الدوام والهدف منها اتاحة الفرصة للتلاميذ من أجل الترويح على أنفسهم و كسر الروتين اليومي للدراسة و تراكم الدروس كما تتيح للأساتذة فرصة اكتشاف الموهوبين رياضيا و لما لا توجيههم الى أندية محترفة تصقل و تطور تلك المواهب لتصنع منهم ابطالا في المستقبل ،و من خلال ما تقدم شرحة فان ما يهمنا بالموضوع هو معرفة مدى مساهمة الأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية في

تنمية الدافعية العقلية عند التلاميذ في المرحلة الثانوية .

و قد قمنا بتقسيم دراستنا إلى جانبين مسبوقين بفصل تمهيدي . فتضمن الفصل التمهيدي الإشكالية ،
الفرضيات ، الأهداف ، أهمية الدراسة من الناحية العلمية و العملية ، أسباب اختيار الموضوع إضافة إلى تحديد
المفاهيم لغويا ، اصطلاحيا و إجرائيا و في نهاية هذا الفصل استعنا ببعض الدراسات السابقة و المشابهة و قمنا
بذكر أوجه الاختلاف والشبه بين الإجراءات الميدانية لدراستنا و باقي الدراسات . أما فيما يتعلق بالجانب النظري
فقد قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة فصول ، الفصل الأول تحدثنا فيه عن الدافعية العقلية ، والفصل الثاني عن النشاطات
اللاصفية الخارجية ، والفصل الثالث عن موضوع المراهقة اما الجانب التطبيقي فاحتوى الى فصل واحد وهو الذي
خصص للإجراءات المنهجية للدراسة.

الجانب التمهيدي

تعتبر الرياضة من الممارسات المهمة جدا التي يجب على كل شخص الالتزام بأدائها بشكل منتظم فالرياضة ليست نوعاً من أنواع الترفيه فقط ، ولا تتم ممارستها من باب التسلية وضياع الوقت أو حتى للشعور بالمتعة، وإنما يجب أن تكون أسلوب حياة ، بحيث يتم أداؤها بشكل يومي للحصول على أكبر فائدة منها. فتعتبر التربية البدنية و الرياضية عامة و الرياضة المدرسية خاصة بأهدافها النبيلة و برامجها المتنوعة من العوامل و العناصر الاساسية التي تبنى عليها المجتمعات المتطورة و الحديثة .

فالرياضة المدرسية المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية وتمثيل بلاده في المحافل الدولية والقارية.

ففي دراستنا لهذا الموضوع نسعى من خلاله إلى معرفة وجود أو عدم وجود دور الأنشطة اللاصفية الرياضية في تنمية او زيادة الدافعية العقلية لدى التلاميذ. فالأنشطة اللاصفية هي أحد أنواع النشاطات المدرسية الذي له دور كبير في تكوين التلاميذ من عدة جوانب. فتعمل على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية وتحسين الصحة العامة للجسم والتمتع بها كذلك اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، و تحقق التكوين الاجتماعي والاتجاهات المرغوب فيها، ولكي يتحقق كل هذا يتطلب التوجيه التعليمي والمهني الصحيح ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى أستاذ التربية البدنية والذي يجب عليه أن يعي جيدا ويقوم بعمله على أحسن وجه إزاء هذا النشاط ويكون بمراعاة دوافع التلاميذ ورغباتهم في الممارسة الرياضية لتدعيمها وتوجيهها حتى يستطيع النجاح في عمله، فالممارسة يتعلم كيف يواجه مشاكله وحل عقده ومشاكله النفسية، فيتعلم المثابرة وعدم الاستسلام ومواجهة الواقع مهما كان نوعه والاتكال على نفسه في تلبية حاجياته اليومية ومتطلبات الحياة.

فتعتبر الدافعية نقطة ومركز اهتمام ، جميع القائمين على العملية التربوية ، حيث أن الدافعية ألفت اهتماما من قبل المسؤولين عليها، وينظر إليها على أنها المحرك الأساسي لسلوك الإنسان، حيث تدفع بالإنسان إلى هدف محدد من أجل تحقيقه .

اما الدافعية العقلية حالة تؤهل صاحبها لإنجاز ابداعات جادة، وثمة طرق متعددة لتحفيز هذه الحالة التي تدفع صاحبها لعمل الأشياء او لحل المشكلات المطروحة بطرق مختلفة التي تبدو احيانا غير منطقية ، اذ ان الطرق التقليدية لحل المشكلات ليست الوحيدة لحلها ، ويقابل الدافعية الابداعية الجمود العقلي ، والذي يشير الى ان الطريقة الحالية لعمل الاشياء هي افضل طريقة او ربما تكون الطريقة الوحيدة .

(نوفل محمدبكر، 2004، صفحة 17)

و من هنا اخترنا موضوع بحثنا و الذي يتطرق الى دور الانشطة الرياضية اللاصفية الخارجية في زيادة الدافعية العقلية ومن هنا نطرح السؤال الاتي :

2-التساؤل العام :

✓ هل للأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية دور في تنمية الدافعية العقلية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

1-2-التساؤلات الفرعية :

✓ هل هناك اختلاف في مستوى الدافعية العقلية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية

الخارجية و التلاميذ الغير الممارسين ؟

✓ هل هناك اختلاف في مستوى الدافعية العقلية لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية

الخارجية حسب متغير الجنس (ذكور/اناث)

3-الفرضيات :

- من خلال التساؤلات التي طرحت سابقا ارتأينا الى وضع الفرضيات التالية والتي يمكن اعتبارها اجابات مؤقتة لهذه التساؤلات:

3-1- الفرضية العامة:

✓ للأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية دور في تنمية الدافعية العقلية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

3-2- الفرضيات الفرعية :

✓ هناك اختلاف في مستوى الدافعية العقلية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية و التلاميذ الغير الممارسين.

✓ هناك اختلاف في مستوى الدافعية العقلية لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية حسب متغير الجنس (ذكور/اناث).

4-اسباب اختيار الموضوع :

- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع.
- ✓ دراسة العلاقة بين النشاطات المدرسية اللاصفية الخارجية ومستوى الدافعية العقلية.
- ✓ يتيح لنا فرصة الاطلاع على دراسات ذات تخصصات مغايرة لتخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- ✓ نقص البحوث والدراسات المحلية التي تناولت موضوع الدافعية العقلية وعلاقتها بالجانب الرياضي خاصة
- ✓ لفت الانتباه الى انه يوجد عزوف على اقبال التلاميذ للمشاركة في النشاطات اللاصفية وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي
- ✓ كيفية توجيه التلميذ نحو ابراز قدراته العقلية والفيسيولوجية المكبوتة من خلال الممارسات اللاصفية البدنية والتي تعود بالايجاب على النتائج الدراسية .

5- اهداف البحث :

✓ معرفة ان هناك اختلاف في مستوى الدافعية العقلية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية والتلاميذ الغير الممارسين.

✓ التعرف على ان هناك اختلاف في مستوى الدافعية العقلية لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية حسب متغير الجنس (ذكور/اناث).

6- اهمية الدراسة:

✓ دراسة الفروق الموجودة بين الممارسين والغير ممارسين والفروق الموجودة بين الجنسين والفروق الناتجة عن اختلاف النشاط الممارس اثناء النشاطات اللاصفية المدرسية الخارجية واثرها على زيادة الدافعية العقلية .

✓ ابراز ضرورة المشاركة في النشاطات اللاصفية المدرسية الخارجية باعتبارها مثير للحواس وتقلل من تشتت الطلاب وتزيد من حماسهم ,والاهم من ذلك تعمل على توافر الدافعية العقلية للتلميذ.

✓ زيادة التركيز على رفع مستوى الدافعية العقلية لدى المراهقين من خلال تخطيط افضل لمشاركة أكثر ايجابية في النشاطات اللاصفية .

✓ دراسة العلاقة بين ممارسة النشاط اللاصفي وزيادة الدافعية العقلية وكيف تساهم في فهم وتفسير مواقف التعلم المختلفة للتلاميذ , كما تساعد المعلم على توجيههم وتنظيمهم بما يحقق اقصى فائدة من العملية التربوية .

✓ التأكيد على دور الدافعية العقلية للتلميذ التي تنتقل به من مرحلة التلقين في الاداء الى مرحلة مواجهة المشكلات والحل الابداعي لها .

7-تحديد المفاهيم و المصطلحات:

(1) مفهوم الدافعية:

الدافعية لغة:

مصدر صناعي من دافع : رغبة

اصطلاحاً:

تعرف الدافعية على أنها طاقة كامنة في الكائن الحي ، تعمل على استثارته يسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي ، و يتم ذلك عن طريق الاستجابة المفيدة وظيفياً له في عملية تكيفية مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه اشباع حاجة معينة او الحصول على هدف معين

(جابر عبد الحميد جابر, ، 1998، صفحة 07).

تعريف محمد حسن علاوي: أنها مصطلح عام يشير الى العلاقة الدينامية بين الفرد و بيئته و تشمل العوامل و الحالات المختلفة (الفطرية , المكتسبة ' الداخلية و الخارجية , المتعلمة و الغير متعلمة ,الشعورية و اللاشعورية و غيرها). و التي تعمل على بدء و توجيه و استمرار السلوك و بصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما.

(محمد حسن العلاوي، 2004، صفحة 212)

اجرائياً:

هي مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية، التي تعمل على تحريك الفرد من اجل الوصول الى الغاية وتحقيق الأهداف التي ترضي حاجاته و رغباته الداخلية.

(2) الدافعية العقلية:

اصطلاحاً:

يقول جيانكارلو واوردان "هي التحفيز العقلي داخليا للفرد للانخراط والمشاركة في الأنشطة المعرفية التي تتطلب الاستعمال الواسع للعمليات العقلية لإيجاد حل للمشكلات او اتخاذ القرارات او تقييم المواقف و ان الدافعية لا تعني مهارات التفكير الناقد او القابلية الإبداعية بل هي بمثابة تقرير ذاتي يشير الى رغبة الفرد القوية و نزوعه نحو

(McInerney D, M & Etten ,Sh,V, 2001)

استعمال مهاراته في التفكير و قدراته الإبداعية

اجرائيا:

هي الاستجابة التي يظهرها الفرد عند إجابته على فقرات مقياس الدافعية العقلية المستعمل في هذا البحث، و يعبر عنه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية معبرا" عنه بحاصل جمع الدرجات التي حصل عليها في أبعاد المقياس الأربعة، وهي التركيز العقلي، التوجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعيا"، التكامل المعرفي.

مفهوم المراهقة:

لغة:

جاء على لسان العرب لابن منظور، راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق ، وراهق الغلام ، فهو مراهق إذا قارب الاحتلام ، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم ، وجارية مراهقة ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر. (ابو الفضل جمال الدين ابن منصور، 1997، صفحة 430)

أما في اللغة اللاتينية :

مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني فكلمة Adolescere بمعنى يكبر ، أي ينمو على تمام النضج وغلى أن يبلغ مبلغ سن الرشد . (كمال الدسوقي، 1997، صفحة 100)

اصطلاحا:

إن أول عمل علمي ، حول موضوع المراهقة يعود إلى (بدوير) 1981 وهو بعنوان : " روح الطفل " يليه كتاب (برنهام) " دراسة المراهقة " في هذه الأثناء ، كان العلماء يعتبرون المراهقة الفصل الأخير من الطفولة لكن بعد ذلك أقيمت للمراهقة فصلا خاص بها لاسيما مع (ستالين هول) (عبد الغني الديدي، صفحة 17)

إن المراهقة مصطلح نصفى لفترة أو مرحلة من العمر والتي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وتكون خبرته في الحياة محدودة ويكون قد اقترب من النضج العقلي والجسدي والبدني، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة وبداية مرحلة الرشد. وبذلك المراهق لا يعد لا طفلا ولا راشدا إنما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين، حيث يصفها عبد العالى الجسيماني "بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل وغايات.

(عبد العالى الجسيماني، 1994، صفحة 195)

اجرائيا:

هو من المراحل العمرية التي يمر بها الانسان والمراهقة هي المرحلة الفاصلة بين مرحلتى الطفولة والنضج وهي مرحلة انتقالية تحدث فيها تغيرات النمو في الجانب الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي.

3) تعريف الأنشطة اللاصفية:

اصطلاحا :

يعرفها محمد خليفة: ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملا مع برنامج التعليمي والذي يقبل عليه المت مدرس برغبته ويزاوله بشوق وميل تلقائي، بحيث يحقق الأهداف التربوية التي تؤدي إلى نمو في خبرة المت مدرس برغبته ويزاوله بشوق وميل تلقائي، بحيث تحقق الأهداف التربوية التي تؤدي إلى نمو في خبرة

(عبد الرحمان بن علي خليفة، 1998، صفحة 15)

إجرائي :

هي أنشطة حرة وهي الأنشطة التي يمارسها المتعلم خارج الفصل لأشكال أو بناء الخبرات والمهارات الأساسية يشارك فيها المتعلم من خلال جماعات النشاط مثل: الرحلات والتمثيل والموسيقى والرياضة وغيرها من مجالات الهوايات المختلفة في المدرسة.

8-الدراسات السابقة والمشاهدة:

الدراسات الأجنبية :

1-دراسة مرعي ومحمد (2008) عنوان الدراسة: الصورة الأردنية الأولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية

العقلية.

أهداف الدراسة :هدفت إلى الكشف عن البناء العاملي للصورة الأردنية من مقياس كاليفورنيا .

للدافعية العقلية (CM3 Motivation Mental of Measure California) لطلبة كلية العلوم

التربوية الجامعية لوکالة الغوث (الأونروا) في الأردن.

عينة الدراسة :شمل البحث عينة مكونة من (450) طالبا وطالبة بالتساوي من كلا الجنسين في ثلاث تخصصات

أكاديمية (معلم الصف - معلم مجال لغة عربية - معلم مجال دراسات إسلامية) وتمثل هذه التخصصات الفئات

العمری (19-21)سنة.

نتائج الدراسة :توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالا إحصائيا تبعا" لمتغير الجنس.

2-دراسة خليف (2011)

عنوان الدراسة: الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية التربوية

المفتوحة.

عينة الدراسة :تتكون عينة البحث من (22) طالبا وطالبة، من مجتمع البحث بواقع (52) طالبا (52) وطالبة

اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من الكلية التربوية قسم الإرشاد.

أدوات الدراسة :قام الباحث بتبني مقياس الدافعية العقلية للباحثة (عليوي، 2011).

نتائج الدراسة :أن الفرق كان حقيقيا ولصالح العينة وهذا يدل و جود دافعية عقلية لدى عينة

البحث، وتبين وجود علاقة بين درجات الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي لدى عينة الطلبة في الكلية التربوية المفتوحة ومن مضمون هذه النتيجة فإن الدافعية العقلية تعكس بصورة إيجابية.

الدراسات محلية :

1-الدراسة بعنوان :

الدافعية للتعلم وعالقتها بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة السنة الثانية من التعليم الثانوي. من إعداد الطالبان قوراري ناصر و زحاف عبد القادر 2013.2014 وهما طالبان بجامعة الدكتور موالى الطاهر بسعيدة ، قاما بإجراء دراسة ارتباطية فرقية بثانوية عناني الجلاي سعيدة .

حققت هذه الدراسة عدة أهداف أهمها :معرفة العالقة الرابطة بين الدافعية للتعلم و التحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ثانوي و تحديد لاهمية الدافعية في رفع مستوى التحصيل الدراسي، ورفع درجة التحصيل في مادة اللغة الانجليزية بالإضافة إلى تحضيرالمتدربين وتهيئتهم للتعامل مع المجتمع الغربي و الاخذ بايجابياته المعرفية وكذا رفع درجة الثقافة لدى المجتمع الجزائري إضافة إلى تحسين نسبة الفروق بين الذكور و الاناث في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة السنة الثانية من التعليم الثانوي.

حيث تتكون عينة الدراسة من 60 تلميذ وتلميذة من طلبة السنة الثانية ثانوي ،بمدينة سعيدة شملت مؤسسة

بو عناني الجلاي،حيث اعتمد الطالبان على المنهج الوصفي في دراستها .

وكانت نتائج الدراسة كالتالي :أن العلاقة بين التحصيل في مادة اللغة الانجليزية و الدافعية للتعلم سالبة ومنخفضة

.و بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الاناث فيما يخص التحصيل الدراسي في مادة اللغة

الانجليزية.

2-الدراسة:

بعنوان دور النشاط البدني الرياضي اللاصفي في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين 15-18 سنة 2017 بجامعة الجلفة من اعداد الطلبة علي تونسي و لجلط عبد الرزاق .

هدف الدراسة: إبراز دور النشاط البدني الرياضي اللاصفي في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين 15-18 .

مشكلة الدراسة : هل يقل أو يعدم السلوك العدواني عند ممارسة النشاط البدني الرياضي اللاصفي ؟

- ما مدى فعالية الأنشطة الرياضية اللاصفية في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين؟
ويمكن تحديد مشكل البحث في التساؤلات التالية :

هل تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان الغير مباشر لدى التلاميذ المراهقين؟ هل تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان اللفظي لدى التلاميذ المراهقين ؟

هل تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من درجة الغضب لدى التلاميذ المراهقين؟

هل تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان الجسدي لدى التلاميذ المراهقين ؟

فرضيات الدراسة :

إن ممارسة الأنشطة اللاصفية لها فعالية كبيرة في التخفيف من السلوك العدواني لدى المراهقين .

الفرضيات الجزئية :

نعم تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان الغير مباشر لدى التلاميذ المراهقين .

نعم تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان اللفظي لدى التلاميذ المراهقين .

نعم تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من درجة الغضب لدى التلاميذ المراهقين.

نعم تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان الجسدي لدى التلاميذ المراهقين .

إجراءات الدراسة الميدانية :

العينة: قام الباحث بتحديد عينة إجراء هذا البحث قد رتب 40 أستاذا الدين يدرسون مادة التربية البدنية

والرياضية والعينة مأخوذة من مجتمع إحصائي الذي يمثل مجموع أساتذة ثانويات بلدية الجلفة.

المجال المكاني والزمني: أجريت الدراسة الميدانية على مستوى ثانويات بلدية الجلفة من ولاية الجلفة ما بين شهر

ديسمبر 2016 إلى غاية شهر ماي 2017 .

المنهج : اعتمدت على المنهج الوصفي وذلك ملائمة لطبيعة البحث المراد عمله أو القيام به .

الأدوات المستعملة في الدراسة : فقد تم إتباع تقنية الاستبيان التي تعتبر من أنجع الطرق .

النتائج المتوصل إليها: أثبتت الدراسة أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي خاصة والتربية البدنية والرياضية عامة

تساعد التلاميذ على اكتساب العديد من المهارات من كل النواحي البدنية، العقلية، الاجتماعية، الأخلاقية فهي

تساعد التلاميذ على الاندماج الاجتماعي، كذاك فرق كبير بين التلاميذ الممارسين للنشاط اللاصفي وغير

الممارسين، من حيث التغيير الواضح في السلوك العام عند التلاميذ من قلة الفوضى، العشوائية، المشاركة الفعالة،

الحيوية، النشاط أما السلوكيات العدوانية المنتشرة فإنها تختلف من عدوان جسدي، عدوان لفظي، غضب وعدوان

غير مباشر، وهي تظهر بكثرة خلال الرياضات الجماعية مقارنة بالرياضات الفردية- . كما أجمع معظم الأساتذة

على أن التلاميذ الممارسين للنشاط اللاصفي نجدهم دائما أقلية عدوانية، وأكثر تفهما واستيعابا للنصائح

والإرشادات مقارنة بزملائهم غير المشاركين في الأنشطة اللاصفية، وهذا ما يثبت صحة من عدم الفرضيات

تعقيب على الدراسات السابقة:

1- ساهمت الدراسات السابقة في أغناء معلومات الباحثة من حيث تقديم الخلفية النظرية، إضافة إلى الاستفادة في صياغة مشكلة الدراسة من خلال الاستعانة ببعض الأفكار التي تبين مدى دور الأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية وتأثيرها على الدافعية العقلية في حياة الطالب الدراسية.

2- الاطلاع على الجوانب التي تم التركيز عليها في هذه الدراسات وعلى المتغيرات التي تمت دراستها، لمحاولة إيجاد متغيرات جديدة لم تدرس من قبل ولها أهمية في الدراسة، وأيضا للاستفادة منها في تفسير نتائج أسئلة وفرضيات الدراسة. والاطلاع على النتائج التي توصلت إليها، وكيفية عرضها لهذه النتائج ومناقشتها وتفسيرها، ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

3- حيث تمثلت الدراسات السابقة في اوجه الشبه في متغير واحد ونجد ذلك في دراسة مرعي محمد وخليف الذين درسوا الدافعية العقلية والتي توافقة معى دراستنا من حيث متغير الدافعية العقلية والمقياس كالفورنيا والمنهج المتبع. واختلف مع دراستنا من حيث العينة المطبق عليها والنتائج المتحصل عليها .

4- حيث تمثلت الدراسة في اوجه الشبه للطلبان قوراري ناصر و زحاف عبد القادر في الدافعية و عينة الدراسة و المنهج الوصفي اما في اوجه الاختلاف فكانت الاداة المستعملة لديهما هي الاستبيان عكس دراستنا و هو المقياس و النتائج المتحصل عليها نقيظة دراستنا .

5- حيث كانت اوجه الشبه في دراسة علي تونسي و لجلط عبد الرزاق من حيث متغير النشاط اللاصفي و عينة الدراسة و المنهج المستعمل واما اوجه الاختلاف فكانت في الاداة لجمع البيانات .

الفصل الأول

الادفعية العقلية عند المراهقة

تمهيد:

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة، سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، وذلك للدور الأساسي الذي تلعبه في تحديد وجهة السلوك. فالدافعية هي المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاط المختلفة والتي يكتسب الفرد عن كامنة لا بد من طريقها خبرات جديدة ويعدل القديمة، كما يمكن النظر إليها على أنها طاقة وجودها لحدوث التعلم. فحظيت الدافعية بعناية عدد من علماء النفس والتربية استنادا إلى وجود نزعة طبيعية لدى الإنسان للاستدلال والتفكير المنطقي، إذ أشار فايشون وجيانكلو للدافعية العقلية Motivation Mental بأنها تمثل الدافعية الداخلية الثابتة والمعتادة للفرد لاستعمال قدراته المعرفية لدى انخراطه بحل المشكلات وتقييم المواقف واتخاذ القرارات، وأنها تعبر عن نزعة الفرد الطبيعية للاستدلال والتفكير المنطقي. تحتل المراهقة أهمية بالغة في حياة الإنسان، وذلك لأنها مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، تتميز بتغيرات جسمية، انفعالية، عقلية واجتماعية سريعة، كما أنها تمثل ميلادا جديدا للنمو الجنسي، حيث تبدأ بالبلوغ الجنسي ونضج الأعضاء التناسلية وتتضح معالم الذكورة والأنوثة.

1- الدافعية العقلية

1-1 - مفهوم الدافعية: Motivation

تعني الدوافع الرغبة في قضاء ما يقرب من خمس ساعات أسبوعيا في محاولة إيجاد طريقة أفضل لأداء العمل في حين يقضي أشخاص آخرون خمس دقائق في الأسبوع. تعني الدوافع البحث عن بدائل متعددة في حين يرضى الآخرون بالواقع منها. وتعني الدوافع أن يكون لديك الفضول لبحث التوضيحات. كما تعني الدوافع بتجربة الأشياء ومحاولة إصلاحها من أجل البحث عن فكرة جديدة

(دي بونو إدوارد، 2005، صفحة 14)

و الدافعية Motivation مفهوم أساسي في العمليات النفسية للفرد والتي لها تاريخ طويل من البحوث و الدراسات الواسعة النطاق في أدبيات البحث في علم النفس، و قد نتج عن البحوث التربوية تكوين فهم واسع لدافعية الطلبة نحو التحصيل و الإنجاز و التي يترتب عنها حصول تقدم في النتائج الأكاديمية المتحققة.

(dalton, 2010, p. 11)

ويشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته و إعادة التوازن عندما يختل، وللدافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك هي: تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته حتى تشبع الحاجة و يعود التوازن (Govern, 2004, p. 55) .

1-2- دورة الدافعية:

تظهر بعض الدوافع في صورة دورات، وتسير دورة الدافعية تبعا لتسلسل من ثلاث مراحل متكررة وهي: حاجة أو حافز ينشأ استجابات وسيليه للتواصل إلى تحقيق الأهداف لإتباع الحاجة و بمجرد تحقيق الهدف، يعقب ذلك حالة ارتياح غالبا يكون هذا الارتياح من الحاجة مؤقتا، حيث تبدأ الدورة من جديد.

1-3- تطور مفهوم الدافعية العقلية والتوازن المعرفي:

إن أبرز وجهات النظر حول العوامل المحفزة للتفكير والمنطق نشأت مع أعمال فرويد (1905) ضمن نظريته الإكلينيكية حول الصراعات النفسية الناجمة عن اللاوعي كونها عوامل تحفز وتحت على السلوك، ووجهات النظر هذه سرعان ما انتشرت إلى ميادين أخرى في علم النفس ومع رواد علم النفس الاجتماعي والتجريبي التي اعتنت بالمتغيرات التحفيزية مثل التحفيز والأهداف والطموحات أو التطلعات، ومن ثم لدى موراي في العام 1938 في تصنيفه وتحديدته لأنواع الحاجات والدوافع وبحثه في العوامل الحسية والإدراكية ثم ظهور النظرية المعرفية، ووجهات نظر علماء النفس المعرفيون حول التفكير والاستدلال ما بين الأعوام 1960-1970 وشهدت هذه المرحلة صراع

بين وجهات النظر تتركز حول الحوافز مقابل الإدراك .

(Morrison, Keith J. Holyoak & Ropert G., 2005, p. 295)

ويشير فايشون وجيانكرلو إلى أن مفهوم التوتر والاتساق المعرفي لكورت ليفين يزود الباحثين بالأساس النظري للافتراض القائل بأن النزعة للتفكير الناقد يشكل دافعا للفرد نحو التفوق في التفكير الناقد، لسد الفجوة ما بين قيمه وما يصبو إلى تحقيق. أن معظم الآراء في موضوع الدافعية تجمع على أنها حالة توتر أو عدم توازن تحدث عند الكائن البشري بفعل عوامل داخلية أو خارجية، وتثير لديه سلوكا معيناً وتوجهه نحو تحقيق هدف معين.

(الزغلول، عماد عبد الرحيم وعلي الهنداوي،، 2010، صفحة 293).

1-4- مفهوم الدافعية العقلية :

لقد أخذ موضوع الدافعية حيزاً كبيراً من وقت وجهد الباحثين لاسيما وأنها مرتبطة بكل أنواع النشاط الإنساني الواعي وغير الواعي، ومن خلال اطلاعهما على الأدبيات ذات العلاقة وجدوا أن الباحثين في الجامعات العالمية قد أولوا اهتماماً كبيراً لهذا الموضوع منطلقين من مسلمات أساسية نابعة من وظائف الدافعية. و الكتابات الحديثة عدت الدافعية العقلية إنها نزعة لها جذور فطرية ذات علاقة بغريزة حب استطلاع والاكتشاف التي تظهر بشكل جلي في سلوك الإنسان، وقام الكثير من الباحثين وعلماء النفس بتقديم تعاريف للدافعية وفق رؤاهم، وتصوراتهم النظرية وستذكر الباحثة فيما سيأتي بعض تعريفاتهم :

1-5- الدافعية العقلية :

عرفها أوردان و جينكرلو 2001 هي التحفيز العقلي داخليا للفرد للانخراط و المشاركة في الأنشطة المعرفية التي تتطلب الاستعمال الواسع للعمليات العقلية لإيجاد حل للمشكلات أو اتخاذ القرارات أو تقييم، و تشير الدافعية العقلية إلى رغبة الفرد ونزعه لاستعمال قدراته في التفكير وقابليته الإبداعية وتعبر عن مجموعة واسعة من العمليات المعرفية التي يمكن استعمالها في وصف التفكير في حل المشكلات واتخاذ القرار و يرى كوهين الدافعية العقلية

معتمدا على نظرية الجشطالت هي ميول لبناء البيئة، وهي افتراض إن مشاعر التوتر والحرمان ينشآن من إحباط الحاجة إلى المعرفة، فنتيجة التوتر يسمح للمحاولات النشطة لبناء المواقف وزيادة الفهم لدى المتعلم.

(McInerney D, 2001, p. 46)

والدافعية العقلية هي ميل الفرد للاستغراق والاستمتاع في إنشاء معرفي ممدد عقلي ، فقد افترض أن الأفراد من ذوي الدوافع العقلية العالية يميلون بصورة طبيعية إلى البحث عن المعلومات وإلى اكتسابها والتفكير بها وتأملها بفهم المثيرات والعلاقات في عالمهم، فيمتاز الأفراد ذوي الدافع العقلي بالاعتماد على الآخرين، وعلى الأدلة المعرفية المساعدة على الاكتشاف، ولهذا فأن الأفراد من ذوي الدافع العقلي العالي لديهم اتجاهات ايجابية نحو المثيرات أو المهام التي تستلزم التفكير بالمشكلة وحلها مقارنة بأقرانهم من ذوي الدافع المعرفي المنخفض .

(خليف، نذير هارون، 2011، صفحة 23)

ويعرف دي بونو الدافعية العقلية هي الحالة التي تؤهل صاحبها لإنجاز إبداعات جادة، وثمة طرق متعددة لتحفيز هذه الحالة التي تدفع صاحبها لعمل الأشياء أو لحل المشكلات المطروحة بطرق مختلفة التي تبدو أحيانا غير منطقية، ويقابل الدافعية الإبداعية الجمود العقلي، ويؤكد دي بونو أن الدافعية العقلية تجعل من المتعلمين مهتمين بالأعمال التي يقومون بها، ويعطي أملا بإيجاد أفكار جديدة قيمة هادفة، وتجعل الحياة ممتعة وأكثر مرحا، وتستند الدافعية العقلية على افتراض أساسي مفاده أن جميع الأفراد لديهم قدرة على التفكير الإبداعي وتحفيز القدرات العقلية داخل الإنسان حتى يستخدمها

(de Bono, 1998, p. 117) .

1-6- النظريات التي فسرت الدافعية العقلية:

1-6-1- نظرية التقرير الذاتي ل ديسي وريان 1882: افترض كل من ريان و ديسي نظرية للتقرير الذاتي

باعتبارها منظورا ر متعدد الأبعاد للدافعية التي يمكن ترتيبها على متصل التقرير الذاتي ، ففي النهاية العليا هناك

الدافعية الداخلية التي تمثل نزعة الفرد الطبيعية منذ الصغر في البحث عن التحديات وروح الطرفة والفرصة المتاحة للتعلم، كذلك نزعة الأفراد إلى إدماج الممارسات الاجتماعية والقيم المحيطة بهم واستدخالها في بنائهم المعرفي.

(Ryan, 2009, p. 10)

كذلك تعبر عن صورة الدافعية الأكثر تقرياً للذات، والتي تتضمن القيام بالسلوكيات بسبب المتعة والرضا المتأصلة فيها، والنمط الثاني من الدافعية هو الدافعية الخارجية والتي تعبر عن المشاركة والانخراط في نشاط ما لأسباب خارج ذلك النشاط وتعنى هذه النظرية بالبحث وراء دافعية الناس في القيام بالعمل من دون أي تأثير أو تدخل خارجي، وتركز على الدرجة التي يكون فيها سلوك الفرد مدفوعاً ذاتياً ومحدد ذاتياً

(Ryan, 2009, صفحة 205)

1-6-2- نظرية القبعات الست ادوارد دي بونو:

تعد نظرية ادوارد دي بونو "القبعات الست" أداة أو إستراتيجية تساعدنا على التفكير الإبداعي (الفردى أو الجماعي) من زوايا مختلفة للمشكلة، كما أنها وسيلة لتخطيط عمليات التفكير بطريقة مفصلة ومتناسكة وتساعدنا تلك الإستراتيجية في تحديد مسار خطي للتفكير من ست محطات، الفكرة الرئيسية في نظرية دي بونو تمثيل كل محطة بقبعة ذات لون معين لارتباط القبعات بالرأس موضع التفكير الإنسان وللحصول على نتيجة إبداعية يجب مراعاة المرور بالقبعات الست دون إغفال أي منهما والتركيز على الجانب المحدد لكل قبعة.

(عبد المختار، محمد خضر - عدوي، إنجي صلاح،، 2011، صفحة 29)

إن الدافعية العقلية من وجهة نظر دي بونو تعني الجهد المتواصل المستمر لدى الفرد، فهي ليست امتياز للذين يقضون أوقات طويلة في تطوير أفكارهم بل هي الفكرة بحد ذاتها قد تراود الفرد في لحظة تبصر واحدة

(دي بونو إدوارد، 2005، الصفحات 9-11)

ويرى دي بونو أن الدافعية العقلية هي القدرة على توليد أفكار جديدة وليس فكرة واحدة لدى بعض الأشخاص من دون غيرهم، فهي قدرة تتعدى حدود الذكاء، إذ تدفع بالإنسان إلى أن يفكر بطريقة معينة.

1-2-6-1- المبادئ الأساسية:

تتم مجموعة من المبادئ الأساسية لنظرية دي بونو يمكن إجمالها في النقاط الآتية:

1. الإبداع ليس موهبة موروثية.
2. الإبداع الجاد مغاير للتفكير العمودي.
3. الإبداع الجاد مغاير للتفكير المنطقي ومتجاوز عنه.
4. التفكير الإبداعي الجاد نمط من أنماط التفكير يمكن التدريب عليه واكتسابه.
5. الإبداع الجاد يهتم كثر بالاحتمالات.
6. المنطق الحقيقي مهتم بالحقائق أو بما يمكن أن يحدث.
7. هناك مظاهر للإبداع الجاد تكون بأكملها منطقية في طبيعتها.
8. مصطلح الإبداع الجاد يتضمن مجموعة من الفروق المنتظمة تستخدم لتغيير المفاهيم والادراكيات، وتوليد مفاهيم وادراكات جديدة من جهة، ومن جهة أخرى يتضمن اكتشاف احتمالات متعددة واتجاهات بدلا من البحث عن طريقة بمفردها.
9. الإبداع الجاد ليس خطيا (de Bono, 1998, pp. 412-415)

1-7- أبعاد الدافعية العقلية:

تتكون الدافعية العقلية من أربعة أبعاد أو محاور وهي:

1- التركيز العقلي.

2- التوجه نحو التعلم.

3- حل المشكلات إبداعيا.

4- التكامل المعرفي.

1-7-1- التركيز العقلي :

يشير الخبراء في موقع أكاديمية كاليفورنيا إلى بعد التركيز العقلي بكونه يمثل النزعة نحو الإتقان والتنظيم والوضوح الفكري والمنهجية في مواجهة المهام والشعور بالراحة لدى الانخراط في حل المشكلات، والثقة بالنفس بالقدرة على إكمال المهام المطلوبة في وقتها المحدد وبصورة دقيقة وواضحة، والأبعاد الفرعية المكونة لمحور التركيز العقلي وهي التنظيم Organizations وبعد الانتباه Attention ، والشعور بالراحة مع استعمال العمليات العقلية .

(وليد سالم علي قيس محمد وحموك، 2014، صفحة 93)

و المتعلم الذي يتميز بالقدرة على التركيز يتصف بأنه شخص مثابر لا تفتر همته ومركز، ومنظم في عمله، ونظامي ومنهجي، ينجز أعماله في الوقت المحدد، يركز على المهام التي يشتغل بها، والصورة الذهنية لديه واضحة في ذهنه، وخلال اندماجه في نشاط ما، فإنه ينحو باتجاه التركيز في الأشياء، ويتمتع بالإصرار على إنجاز المهمة التي ينشغل بها، ويشعر بالراحة اتجاه عملية حل المشكلات.

(أبو رياش، حسين - عبد الحق، زهرية، 2007، صفحة 463)

ويشير جابر بأن هناك علاقة وثيقة بين التركيز والدافعية فالدافعية مفتاح التركيز والدافعية القوية تساعد على التركيز، والتركيز الجيد سوف يحافظ على دافعية جيدة .

(وليد سالم علي قيس محمد وحموك، 2014، صفحة 93)

ومهارة التركيز تشير إلى توجيه انتباه المتعلم إلى مشيرات محددة من البيئة دون مشيرات أخرى، وتبدو مهارة التركيز لدى المتعلم عندما يشعر أن ثمة مشكلة تواجهه، أو وجود مسألة تحيره أو وجود نقص في بعض المعاني لديه حيث أن مهارات التركيز تعمل على مساعدته على العناية بجمع جزئيات صغيرة من المعلومات المتوفرة لديه ومن ثم

العمل على إهمال بعضها . (صالح محمد علي ونوفل محمد بكر أبو جادو، 2010، صفحة 78)

ويشير كين وكين عام 2002 إلى بعد التنظيم ، في نظريتهما التعلم المستند إلى للدماغ بأن الدماغ مزود فطريا" بمجموعة من القدرات الكامنة، ومنها القدرة على التنظيم الذاتي والقدرة على تحليل البيانات والتأمل الذاتي، وأن كل دماغ منظم بطريقة فريدة، وأن التعلم يحتاج إلى الانتباه المركز والإدراك الجانبي .

(محمد بكر نوفل، 2009، صفحة 23)

1-7-2- التوجه نحو التعلم :

تم تعريف التعليم بأنه " جزء هام من تفكير المتعلم نفسه، ويعمل كجسر بين الخبرة العملية والطرق المختلفة لوضع تصور لها فكلما ازدادت مهام التعلم أو زادت التجارب في التعقيد والصعوبة، كلما زاد التحسن للنشاط الذهني للمتعلم . (Kohonen, 1996, p. 274) .

ويشير كزن (Cousin 2008) ، بأن التوجه نحو التعلم يزود ببناء مفيد لفهم سياق التعلم الذاتي لدى الطلبة، ويلخص الطبيعة المعقدة لأهدافهم وتوجهاتهم والغرض من دراستهم، وأن التوجه نحو التعلم يصف نزعة الفرد في الاقترب وإدارة وتحقيق التعلم بشكل مختلف عن الآخرين، وهذه النزعة الكامنة توفر الأساس لقياس وتقييم القابلية والاستعداد للتعلم . (Cousin, 2008, p. 187) .

و التوجه نحو التعلم يتمثل في قدرة المتعلم على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه، حيث يثمن المتعلم من أجل التعلم، بَعْدَهُ وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية التي توجهه في المواقف المختلفة، كما أنه فضولي يغذي الفضولية العقلية لديه من خلال البحث والاكتشاف الفعال، كما أنه مبرمج وواضح، ومتشوق للانخراط في عملية التعلم، وييدي اهتماما للاندماج في أنشطة التحدي .

(محمد بكر مرعي توفيق احمد نوفل، 2008، صفحة 263)

أن التوجه للعلم يعرف من خلال النظر إلى العوامل النفسية المسيطرة على المتعلم، والتي تؤثر على المتعلم والأداء إذ أنها تأخذ بعين الاعتبار العوامل الآتية:

1- الاستثمار العاطفي للمتعلم في التعلم والأداء.

2- التوجه الذاتي.

3- استقلالية المتعلم وتعد هذه العوامل خصائص للتعلم الناجح، حيث تصف كيف يحاول المتعلم الاقتراب من التعلم، فضلا عن أن هذه الخصائص توفر أنموذج للقيادة وتوجه المعلم لتدعيم التعلم، والتعلم يكون أكثر فاعلية عندما يبدأ ويوجه ذاتيا" بل أكثر من ذلك هناك من يعد ذلك هناك من يعد أن من أهداف مرحلة التعليم الجامعي هو تنشئة أفراد لديهم القدرة على الاستقلال الذاتي في تعليمهم، واكتسابهم المهارات الأساسية والتي ترتبط بكيفية تعلمهم من أجل تحقيق أهدافهم واحتياجاتهم المتجددة ورفع كفاءتهم من خلال سيطرتهم على الخبرات.

(أبيهم الفاعوري، 2009، صفحة 65)

1-7-3- حل المشكلات إبداعيا:

ويتمثل هذا البعد من خلال نزعة المتعلمين نحو الاقتراب من حل المشكلات بأفكار وحلول خلاقة وأصيلة، فهم يتباهون بأنفسهم لطبيعتهم الخلاقة المبدعة، ومن المحتمل أن يظهر هذا الإبداع من خلال الرغبة في الانخراط في الأنشطة التي تثير التحدي مثل الألغاز والأحاجي والألعاب الإستراتيجية، وفهم الوظائف الأساسية للأشياء، وهؤلاء المتعلمين لديهم إحساس قوي بالرضا عن الذات عن الانخراط في أنشطة معقدة، أو ذات طبيعة متحدية أكثر من المشاركة في أنشطة تبدو سهلة ولديهم طرق إبداعية في حل المشكلات، ويتكون محور حل المشكلات إبداعيا" من بعدين هما: الابتكار والبحث عن التحدي. إن إستراتيجية حل المشكلات بمفهومها الجديد تحاول ربط المشكلات بالحياة اليومية، وتحاول أن تكون المشكلات المطلوب حلها في المدرسة مشابهاة إلى حد ما للمشكلات التي يواجهها الناس في حياتهم اليومية. وان

إضافة العنصر الإبداعي إلى حل المشكلات يزيد من فاعلية هذا الأسلوب في تناول المواقف والتحديات الجديدة،

ورؤية هذه التحديات بوصفها فرصا " للنمو، وأن إضافة العنصر الإبداعي يفيد أيضا" في التعامل مع المواقف

الغامضة وغير المحددة (وليد سالم علي قيس محمد وحموك، 2014، صفحة 97)

وتعرف حل المشكلة على أنها نمط من أنماط التفكير الاستدلالي ينطوي على عمليات معقدة من التحويل

والمعالجة والتنظيم والتحليل والتركيب والتقييم للمعلومات الماثلة في الموقف المشكل في تفاعلها مع الخبرات والمعارف

والتكوينات المعرفية السابقة التي تشكل محتوى الذاكرة بهدف إنتاج الحل وتقويمه.

(مصعب محمد علوان، 2009، صفحة 34)

كما أن إستراتيجية حل المشكلات الإبداعي توفر للمعلم فرصة استثارة الطلبة من أجل التفكير بطريقة منتجة

مبدعة ، تحفزهم على استخدام قدراتهم الذهنية العالية، فيستطيعون -من خلالها- تصنيف المعلومات وتحليلها

والموازنة بينها والارتقاء بتفكيرهم. (العبادي، زين حسن، 2008، صفحة 21).

ويرى هاريس (Harris 2002)، أن حل المشكلة إبداعيا، عملية منهجية تحيلية يستخدمها المفكرون، لتوليد

حلول إبداعية، وتستخدم هذه العملية لإدارة مجموعة من الأفراد لحل مشكلة ما. وحل المشكلات إبداعيا تحتاج

إلى درجة عالية من الحساسية في تحديد المشكلة، واستنباط العلاقات والأفكار الضرورية للوصول إلى النتائج

الإبداعية. (ممدوح, الكناني،، 2005، صفحة 88)

وعرف جروان الحل الإبداعي للمشكلات بأنه: " عملية تفكير مركبة، تتضمن استخدام معظم مهارات التفكير

الإبداعي والتفكير الناقد وفق خطوات منطقية متعاقبة ومنهجية محددة بهدف التوصل إلى أفضل الحلول، والخروج

من مأزق، أو وضع مقلق باتجاه هدف مطلوب أو مرغوب . " (جروان فتحي، 2002، صفحة 99).

ويمكن تعريف حل المشكلات الإبداعي بتحليله إلى مكوناته الثلاثة وهي: الحل، ويعني استنباط وسيلة لمواجهة المشكلة وأما المشكلة فتعني عائقاً أو موقفاً يمثل تحدياً للفرد للوصول إلى الهدف، ويحتاج هذا التحدي إلى حل واتخاذ قرار إزاء الموقف ويعرف الإبداع بأنه العملية الخاصة بتوليد فكرة فريدة وجديدة من خلال توليد أفكار متنوعة ومتعددة وغير تقليدية. وبذلك فإن حل المشكلات الإبداعي إطار أو منظومة تضم أدوات للتفكير المنتج يمكن استخدامها لفهم المشكلات أو التحدي وتوليد أفكار متنوعة ومتعددة وغير تقليدية حول المشكلة أو التحدي وتقييم وتطوير هذه الأفكار للوصول إلى الحلول الجديدة كما يعرف حل المشكلات الإبداعي، على أنه إطار من الأساليب صممت لمساعدة وتحسين فهم المشكلة، وتوليد الحلول الجديدة المتنوعة والمفيدة وتقييمها.

(Gardner, 2001, p. 165)

1-7-4- التكامل المعرفي:

يمتاز هذا البعد في قدرة المعلمين على استخدام مهارات تفكيرية محايدة (موضوعية)، حيث يكونوا محايدين تجاه جميع الأفكار، حتى التي تنسب إليهم، وهذا ما أشار إليه دي بونو تحت مسمى القبة البيضاء، فهم بشكل إيجابي باحثون عن الحقيقة، وهم منفتحو الذهن، يأخذون بعين الاعتبار تعدد الخيارات البديلة، ووجهات النظر الأخرى للأفراد الآخرين، ويشعرون بالراحة مع المهمة التعليمية، ويستمتعون بالتفكير من خلال التفاعل مع الآخرين في و جهات النظر المتباينة (أبو رياش، حسين - عبد الحق، زهرية، 2007، صفحة 464)

وذلك يهدف البحث عن الحقيقة أو الحل الأمثل، وهو ما عبرت عنه القبة الحمراء ويعبرون عن فضول عقلي قوي تجاه الموضوعات التي يتعرضون لها، فهم يميزون الرؤى البديلة، وهو ما عبرت عنه القبة السوداء، وعلى المستوى فوق المعرفي يقدرن القيمة الشخصية للسعي وراء الأنشطة ذات الطبيعة المتحدية حتى عندما يصل

الآخرون إلى نتيجة ما، وهو ما عبرت عنه القبة الخضراء (de Bono, 1998, p. 156)

ويتكون محور التكامل العقلي من بعدين هما: التفتح العقلي وبعد الفضول العقلي .

1-4-7-1- التفتح العقلي :

يذكر دانيال سنة(2004) بأن التفكير الناقد يهتم بالتعقل والأمانة العلمية، والانفتاح العقلي على عكس الانفعالية والجمود العقلي والانغلاق العقلي ولهذا فإن التفكير الناقد يتضمن إتباع الدليل إلى حيث يقود، والأخذ بعين الاعتبار الاحتمالات جميعها والاستناد إلى التعقل أكثر من الانفعال والأخذ بنظر الاعتبار وجهات نظر الآخرين وتفسيراتهم وتقييم آثار الدوافع والانجازات والعناية بإيجاد الحقيقة أكثر من العناية بأن يكون على حق. ويرى عبد الكافي أن التفتح العقلي هو أحد الاتجاهات التربوية التي تزود الطلبة باتجاهات معينة عن طريق تنمية عادات التفكير لديهم، ويعني بها التحرر من التعصب والانحياز، وألا توصل عقول الطلبة دون ما يستجد من مشكلات وآراء لكن هذا لا يعني أن تفتح عقول الطلبة على مصراعيها لكل قادم وجديد بغير نقد واختيار، ومن ثم، فإن العقلية المتحررة هي التي تتسم بالرغبة الحقيقية في الاستماع إلى وجهات نظر الآخرين والالتفات إلى الحقائق جميعها مهما كان مصدرها وحساب الاحتمالات جميعها والاعتراف بالوقوع في الخطأ، كل ذلك دونما تحيز إلى جانب أو حقيقة أو احتمال على حساب آخر، والمؤسسات التربوية يمكن أن تسهم في ذلك بأن تعرض الطلبة لمواقف تنمي فيهم حب الاستطلاع وكيفية إشباع ذلك بالنشاط المنتج.

(وليد سالم علي قيس محمد وحموك، 2014، صفحة 101)

1-4-7-2- الفضول العقلي:

إن الفضول العقلي أو حب الاستكشاف قد نال عناية واسعة من قبل علماء النفس في أية مناقشة تستهدف المعرفة والتعليم، عبر جان بياجيه عن هذه الحالة بما أسماه بظاهرة التمرکز حول الذات التي تفيد باعتقاد الطفل بأن ما يخبره به الآخريين حول موضوع ما هو ما خبره بنفسه، فالمفكر الناقد يتميز بأخذ الظاهرة موضوع البحث

والدراسة من العناية بوجهات النظر وجوانب متعددة قد يكون للآخرين وجهات نظر مختلفة عما يعتقدده هو، المختلفة يعمل على اتخاذ القرار المناسب والأكثر دقة وقبولاً

(صالح محمد علي ونوفل محمد بكر أبو جادو، 2010، صفحة 234)

والميل الطبيعي للتركيز على الأنا عند الأطفال يكمن في اللاوعي وبطريقة أخرى للتفكير العقلي، " أن ما أفكر فيه فهو صحيح " إذ هنالك ميل إلى عدم الرغبة في سماع أو مشاهدة الأشياء التي تتناقض أو لا تتناسب مع اعتقادنا الراسخة في الشعور ولتشجيع الأطفال على المحاكمات العقلية والمنطقية يجب أن نجعلهم يدركون أن هذه المحاكمات العقلية أو المنطقية تقود إلى النجاح وأن الخطأ فيها يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة وبالتأكيد يؤدي إلى الفشل .

(أيهم الفاعوري، 2009، صفحة 96).

1-8- وظيفة الدافعية العقلية:

تم تصميم مقياس الدافعية العقلية لقياس درجة مشاركة الفرد المعرفية وفعاليته العقلية في أنشطة التفكير التي تتطلب الاستدلال، ويستهدف مقياس الدافعية العقلية قياس أربع نزعات رئيسية وهي التفتح العقلي، والتنظيم الذاتي، والتزام الإتقان بالتعلم، وحل المشكلات إبداعياً.

(Giancarlo, 2004, p. 349)

وأن مقياس الدافعية العقلية معد لقياس نزعة الفرد وخصائصه الشخصية المعبرة عن دافعيته للمشاركة معرفياً في الجهد التعليمي و تم تصميم مقياس كالفورنيا للدافعية العقلية لتقديم مقاييس ذو جودة عالية وموضوعية في نقاط القوة والضعف في الجوانب الرئيسية في عملية التفكير، وجميع مستويات تقييم التركيز العقلي والاتجاه نحو التعلم و حل المشكلات إبداعياً والتكامل المعرفي و مقياس كالفورنيا للدافعية العقلية يقس دوافع الفرد باتجاه حل المشكلة و التعلم .وان الرغبة في التفكير و التعلم مشغلات النجاح في المدرسة و العمل ووجود الدافع لدى الإنسان صغاراً أو كباراً الذين هم عرضة للانخراط في المشاكل و تطبيق المعرفة يساهم في تحقيق النتائج الإيجابية بالمقارنة مع أولئك الذين لا يباليون عنه أو يعارض طرح أي جهد حقيقي، والمربين يعلمون أن القدرة والرغبة في التعلم و

نتائج الطالب مترابطة لذلك فإن المدارس تعمل على تحويل المعلومات من التدريس إلى تعليم التفكير ليصبحوا الطلاب لديهم الرغبة في التعلم مدى الحياة. ولكن إذا لم يتم تحفيز الدافعية عند الطلاب للقيام بهذا العمل من التعلم سوف يكون تقدمهم محدوداً" و يتم قياس الدافعية عند الطالب من خلال أساليب التشخيص الهامة الفردية و الجمعية.

(Mentzer, 2008, p. 132).

1-9- تعقيب:

نستخلص من كل ما سبق أن الدافعية العقلية تشير إلى رغبة الفرد ونزعتة لاستعمال قدراته في التفكير، وتعبير عن مجموعة واسعة من العمليات المعرفية التي يمكن استعمالها في حل المشكلات واتخاذ القرار، وهي الحالة التي تجعل المتعلمين مهتمين بالأعمال التي يقومون بها ويعطي أملاً" في إيجاد أفكار جديدة قيمة وهادفة، ويُنظر للدافعية العقلية بأنها داخلية تحفز عقل الفرد نحو المشاركة بفاعلية في الأنشطة الفكرية التي تتطلب الاستدلال، وتولد لديه الرغبة في المشاركة بفاعلية في الأنشطة الفكرية التي تتطلب استخدام العمليات العقلية العليا.

2- المراهقة

2-1- مفهوم المراهقة :

إن المراهقة مصطلح نصفى لفترة أو مرحلة من العمر و التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا و تكون خبرته في الحياة محدودة و يكون قد اقترب من النضج العقلي و الجسدي و البدني ، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة و بداية مرحلة الرشد .وبذلك المراهق لا يعد لا طفلا و لا راشدا إنما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين ، حيث يصفها عبد العالي الجسيماني "بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل و غايات .

(عبد العالي الجسيماني، 1994، صفحة 195)

2-1-1-1- مفهوم المرحلة العمرية من (15-18) سنة :

يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة هو بطئ سرعة النمو الجنسي نسبيا مع المرحلة السابقة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من زيادة الطول والوزن واهتمام المراهق بمظهره الجسمي وصحته الجسمية وقوة جسمه ويزداد بهذا الشعور بذاته.

2-2- خصائص النمو في مرحلة المراهقة :**2-2-1- النمو الجسمي :**

في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام وبذلك يستعيد الفرد إترانه الجسمي ويلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول وثقل الوزن عند الفتيات ، وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة.

(عنايات محمد احمد فرج، 1998، صفحة 74)

2-2-2- النمو المورفولوجي :

تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم ،حيث تمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذا أنه تبعا لاستطالة الهيكل العظمي فإنه احتياطات الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور ، كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي ، ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم ، كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي. الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجية لجسم الرياضي.

(مفتي ابراهيم حمادة، 1996، صفحة 121)

2-2-3- النمو النفسي :

تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو ، حيث تتميز بثروة وحيرة واضطراب يترتب عليها جميعا عدم تناسق وتوازن ينعكس على انفعال المراهق مما يجعله حساسا إلى درجة بعيدة ، وأهم هذه الحساسيات والإنفعالات وضوحا هي :

(توما جورج خوري، 2000، صفحة 91)

1- خجل بسبب نموه الجسمي إلى درجة يظنه شذوذا أو مرضا .

2- إحساس شديد بالذنب يثيره انبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح .

3- خيالات واسعة وأمنيات جديدة وكثيرة

4- عواطف وطنية ، دينية وجنسية .

5- أفكار مستحدثة وجديدة .

كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي وسعة الملاحظة ، ويصبح مضادا للعادات والتقاليد ومبتعدا عن القيم العائلية ويتبع سياسة الهروب نحو الأمام ، وهذا عن طريق حلم اليقظة ويصبح كثير البحث عن الإمكانيات التي تمكنه من إبراز شخصيته ، ومرحلة لتنمية المقدرة عن التحكم في الانفعالات خلال مواقف اللعب المختلفة.

(محمود كاشف، 1991، صفحة 166)

2-2-4- النمو الإجتماعي :

في هذه المرحلة يبلغ الطفل مرحلة النضج حيث ينعكس هذا النضج في نموه الإجتماعي الواضح ، فيبدو المراهق إنسانا يرغب في أخذ مكانة في المجتمع وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة .

كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الإجتماعية من حيث الإنضمام إلى النوادي والأحزاب أو الجمعيات على اختلاف ألوانها مما يؤمن له شعورا بالإنتماء إلى المجتمع كإنسان ذي قيمة فعالة .

أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة فهو ميل الجنس إلى عكسه لأنه على هذا الميل يتوقف بقاء الجنس البشري لذلك ترى المراهق مهتما بمظهره الخارجي وذاته الجسمية من أجل جذب اهتمام الآخرين من الجنس الآخر نحو شخصه ، مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيما بعد لأن يكون إنسانا قادرا على بناء مستقبله .

(توما جورج خوري، 2000، صفحة 111)

كما يرى البعض أن : " هذه المرحلة تعتبر سن البحث عن الصديق الكاتم لأسراره ، والمصغي له " .

2-2-5- النمو العقلي والمعرفي :

في هذه المرحلة العمرية يكون المراهق غير قادر على استيعاب ولا فهم المجرد كمنا تكون اهتماماته هي محاولة معرفة المشكلة العقائدية ، وهي المرحلة التي تبدأ في التفكير في المستقبل وهكذا شيئا فشيئا تتبلور لديه الإتجاهات الفكرية ويبدأ في البحث عن تفسير سلسلة الطفولة كما يلاحظ أو المراهق يقترب من النضج ويحصل لديه نمو معتبر في القدرات العقلية ، مما يؤدي إلى حب الإبداع ، واكتشاف الأمور التي تبدو غامضة ، والبحث عن أشياء ومثيرات جديدة.

(عبد العالي الجسيمي، 1994، صفحة 50)

2-2-6- النمو الوظيفي :

في هذا الجانب الكثير من الباحثين لفتوا الانتباه إلى أن النمو الوظيفي يبرز بعض الميول بالنسبة للنمو المورفولوجي ، ومن بين علامات هذا الميول نلاحظ تذبذب وعدم التوازن الوظيفي للجهاز الدوراني التنفسي أي نقص في السعة التنفسية والتي أرجعها (جودان) GODAIN إلى بقاء القفص الصدري ضيق ، وهنا يدخل دور الرياضة أو بالتدقيق " التربية التنفسية " ويلاحظ كذلك إتساع عصبي حسب GAMAVA راجع إلى

توازن وتطور القلب وهذا بالتأقلم مع الاحتياجات الوظيفية الجديدة فيزداد حجمه ويبدأ بالإستناد على الحجاب الحاجز الذي يمثل له وضعية جيدة ومناسبة للعمل حيث أن القدرة المتوسطة للقلب تتراوح بين 200-220 سم³ بينما القدرة الحيوية تتراوح بين 1800-3000 سم³ وتعمل شبكة الأوعية الدموية - المرتبطة بحجم الجسم - دور الوسيط بين القلب والأعضاء وهذا ما يعطيها أهمية لا تقل عن أهمية القلب والرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد البدني. (قاسم حسن حسنين، 1990، الصفحات 99-98).

كما يؤكد كل من "شريكين" و "دسومسكي" أن "مرحلة المراهقة تتميز بالإمكانات الوظيفية الفيزيولوجية العالية وزيادة القدرة على التكيف مع المجهود البدني.

2-2-7- النمو الحركي :

تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة ، فلقد اتفق كل من "جوركن" ، "هامبورجر" و "مانيل" على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام ، وأن هذا الإضطراب الحركي يحمل الطابع الوقي ، إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تبدل حركاته لتصبح أكثر توافقا وانسجاما عن ذي قبل ، أي أن مرحلة المراهقة هي "فترة الإرتباك الحركي وفترة الاضطراب".

إلا أن "ماتيف" أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب ولا ينبغي أن نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بثبيتها. (عنايات محمد احمد فرج، 1998، صفحة 71)

كما أن هذه الفترة تمثل انفراجا في المستوى بالنسبة للأفراد العاديين من ناحية والموهوبين من ناحية أخرى ، وبذلك فهي ليست مرحلة تعلم ولكنها مرحلة أداء مميز ، حيث نرى تحسنا في المستوى في بداية المرحلة وثباتا واستقرار حركيا في نهايتها. (بسطوسي احمد، 1996، صفحة 185)

2-2-8- النمو الانفعالي :

انفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال وكذلك الشباب ،يشمل هذا الاختلاف في النقاط التالية:

- تمتاز الفترة الأولى من المراهقة فترة انفعالات عنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب .
- المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الإنفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الإبتزان الإنفعالي .
- يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط ،تتميز المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره بطريقة كلامه إلى الغير .
- يسعى المراهق إلى تحقيق الاستغلال الإنفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين .
- بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا أنه يميل إلى نقد الكبار .

(بسطوسي احمد، 1996، الصفحات 183-177)

2-3- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين :

تتضح أهمية المراهقة كمرحلة كمال النضج والنمو والتطور الحركي حيث يبدأ مجالها بالمدرسة فالجامعة ، النادي الرياضي فالمنتخبات القومية ، وتكتسي المراهقة أهمية كونها:

- أعلى مرحلة تتضح فيها الفروق الفردية في المستويات ، ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضا وبدرجة كبيرة .
- مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى على البطولة " رياضة المستويات العالية " .
- مرحلة انتقال في المستوى من الناشئين إلى المتقدمين والذي يكتسبهم من تمثيل منتخباتهم القومية والوطنية
- لا تعتبر مرحلة تعلم بقدر اعتبارها مرحلة تطوير وتثبيت في المستوى للقدرات والمهارات الحركية .
- مرحلة أداء متميز خالي من الحركات الشاذة والتي تتميز بالدقة والإيقاع الجيد .
- مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق من قدرات فنية ومهارات حركية .
- مرحلة تعتمد تمرينات المنافسة كصفة مميزة لها ،والتي تساعد على إظهار مواهب وقدرات المراهقين بالإضافة إلى انتقاء الموهوبين .

(بسطوسي احمد، 1996، الصفحات 188-187)

2-4- أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين :

إن الرياضة عملية تسلية و ترويح لكلا الجنسين ، هذا حيث أنها تحضر المراهق فكريا و بدنيا كما تزوده من المهارات والخبرات الحركية من أجل التعبير عن الأحاسيس والمشاعر النفسية المكتظة التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية وعصبية عند انفجاره فيتحصل المراهق من خلالها على جملة من القيم المقيدة التي لا يستطيع تحصيلها في الحياة الأسرية ، كما تعمل الحصص التدريبية على صقل مواهب الرياضي وقدراته النفسية والبدنية وفق متطلبات العصر ، وأنجح منهج لذلك هو مكيف الحصص الرياضية من أج لشغل وقت الفراغ الذي يحس فيه الرياضي بالقلق والملل وبعد الرياضة يتعب المراهق عضليا وفكريا فيستسلم حتما للراحة والنمو بدلا من أن يستسلم للكسل والخمول ، ويضيع وقته فيما لا يرضي الله ولا النفس ولا المجتمع ، وعند مشاركة المراهق في التجمعات الرياضية والنوادي الثقافية من أجل ممارسة مختلف أنواع النشاطات الرياضية ، فإن هذا يتوقف على ما يحس به عن طريق التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية التي يمر بها .

- ✓ إعطاء المراهق نوعا من الحرية وتحميله بعض المسؤوليات التي تتناسب مع قدراته واستعداداته كحرية اختيار أماكن اللعب مثلا .
- ✓ التقليل من الأوامر والنواهي .
- ✓ مساعدة المراهق على اكتساب المهارات والخبرات المختلفة في الميادين الثقافية والرياضية لتوفر الوسائل والإمكانيات والجو الذي يلائم ميول المراهق فهو دائما في حاجة ماسة إلى النصح والإرشاد والثقة والتشجيع ، فعلى المدرب أداء دوره في إرشاد وتوجيه وبث الثقة في حياة المراهقين طوال مشوارهم الرياضي .

(معروف رزيق، 1986، صفحة 15)

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم استعراض كل ما يخص الدافعية العقلية كمتغير تابع ولقد خلصنا الى ان تنمية الدافعية العقلية في حصص التربية البدنية خاصة لدى المراهقين الذين يمرون باصعب مراحل حياتهم باعتبار المراهقة كمرحلة عمرية من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطوار نموه المختلفة يتحول فيها الشخص غير المكتمل النمو في النواحي المذكورة إلى شخص نامي، ومن شخص عاجز إلى شخص قادر يعتمد على نفسه، وتتصف بأنها فترة تتخللها اضطرابات وتغيرات تكون سريعة تمس التكوين البيولوجي والفسولوجي والسيكولوجي للكائن الحي، ومن هنا فان تنمية الدافعية العقلية خلال هذه المرحلة بالذات مرهون باستخدام استراتيجية تدريس تستثير تفكير المتعلم وتجعله مدفوعا ذاتيا لاستخدام قدراته الذهنية من خلال وضعه في مواقف تعليمية تحقق هذا المبتغى، وهو ما لمسنا انه يمكن تحقيقه من خلال اكبر مشاركة في النشاطات الرياضية الخارجية بالنسبة للمتعلمين .

الفصل الثاني

الأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية

تمهيد:

وجهت التربية إلى عهد قريب جل اهتمامها إلى حشو أذهان الطلاب بالمعلومات وحفظ أكبر قدر ممكن منها، وكان الإعتقاد السائد لدى المعلمين إن مكان التربية والتعليم ينحصر في الفصل الدراسي، أما ما يحدث خارج الفصل من نشاط فإنه لون من ألوان اللهو واللعب الذي لا يدخل في مفهوم التعليم بمعناه المحدود انذاك، وهو القراءة والاستماع والحفظ بمعنى أن العملية التعليمية حصرت إهتمامها في تنمية الجانب العقلي لدى الطالب وأهملت تنمية بقية الجوانب الأخرى لديه

أما في الوقت الحاضر فقد أثبتت البحوث التربوية والنفسية أن التلميذ محور هام في عملية التعليم، ومن ثم يجب مراعاة خصائص نموه وكيفية تعلمه واكتسابه الخبرات

كما أثبتت البحوث التربوية أن النشاط الموجه خارج الفصل مجال تربوي هام لا تقل أهميته بحال من الأحوال عن الدرس داخل الفصل، إذ عن طريق النشاط خارج الفصل يستطيع الطلاب أن يعبروا عن هواياتهم وميولهم ويشبعوا حاجاتهم

وعن طريق النشاط خارج الفصل يستطيع الطلاب أيضاً اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل الفصل. كما كشفت هذه البحوث عن أن عملية التربية الهادفة يجب أن تكون عملية شاملة لجميع الجوانب الروحية والجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية لدى الطالب .

ولا يخفى على الجميع ما لمدير المدرسة

خصوصاً والمعلمين عموماً من أهمية كبيرة لتفعيل النشاط داخل المدرسة، والسعي لتفعيله من خلال المساهمة والمشاركة في أنشطته. وحث الطلاب على التسجيل والمشاركة في الأنشطة حسب ميولهم ورغباتهم وقدراتهم.

1-حصة التربية البدنية والرياضية:

تعد حصة التربية البدنية والرياضية احد اشكال المواد الاكاديمية مثل (الرياضيات ,العلوم ,اللغة والفيزياء)..الخ, الا انها تختلف عنهم بكونها لا تقتضي بتزويد التلاميذ بالمهارات والخبرات الحركية فقط ,بل يتعدى تزويدهم ايضا بالمهارات والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية ,والنفسية والاجتماعية اضافة الى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية في تكوين جسم الانسان وذلك باستخدام الانشطة الحركية التمرينات ,الالعاب المختلفة ,الفردية والجماعية , هذا تحت اشراف مجربين اعدوا لهذا الغرض . (محمد عوض البيسوي، 1968)

2-مفهوم النشاط المدرسي :

يعرف النشاط المدرسي على انه انه البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكامل مع البرنامج التعليمي والذي يقب عليه الطالب برغبة ويزاوله بشوق و ميل تلقائي بحيث يحقق اهدافا تربوية معينة ,سواء ارتبطت هذه الاهداف بتعليم المواد الدراسية ام باكتساب خبرة ام مهارة او اتجاه علمي او عملي في داخل الفصل او خارجه , وفي اثناء اليوم الدراسي او بعد انتهاء الدراسة ,على ان يؤدي ذلك نمو في خبرة الناشئ , وتنمية مواهبه وقدراته واهتماماته في الاتجاه المرغوب فيها . (ابو عبد الله الاثري، 2014، صفحة 2)

3-انواع الانشطة المدرسية :

للسياط المدرسي انواع واشكال و صور متعددة ,وهذا التعدد له اهميته في التربية الحديثة لمقابلة احتياجات المتعلمين المختلفة , ومراعاة ما بينهم من فروق فردية فتختلف الانشطة من درس الى اخر باختلاف الدرس و طبيعته ,وكذلك بالنسبة للمباحث فان الانشطة تختلف من مبحث لآخر ومن مرحلة دراسية الى اخرى باختلاف طبيعة المتعلمين , وتعجبت التصنيفات لانواع النشاط المدرسي لذلك صنفنا النشاط وفق عدة معايير منها :

3-1- الانشطة الصفية :

تمثل مايقوم به الطالب داخل غرفة الصف او المختبروتحت اشراف مباشر من المعلم وتكون مدتها قصيرة ومتابعتها سريعة وقد ينفذها الطلبة فرادى او جماعات مثل: حل بعض التجريبات ,البحث في المعجم ورسم الخرائط.

3-2- النشاطات اللاصفية :

فينفذها الطالب خارج غرفة الصف بتكليف من المعلم وتكون مدة تنفيذها اطول,وميدانها ملاعب المدرسة او المكتبة الخارجية وعمل البحوث والتلخيص او المختبر كاجراء التجارب العلمية او المسجد ومرافق المدرسة كالتدريب على الوضوء والصلاة .او في اماكن الارتياض والاستجمام كالرحلات الترفيهية او المصانع والجامعات كالرحلات العلمية , ومن النشاطات اللاصفية ايضا الواجبات المنزلية التي يقوم بها الطالب بتكليف من المعلم وبرعاية من الابوين في المنزل , ومنها كذلك مشاركة الطلبة في المسابقات العامة.

(فكري حسن ريان، 1981، الصفحات 26-27)

4-النشاط المدرسي الرياضي اللاصفي :

نشاطات الفرق المدرسية الرسمية ,كما هو معرف فان لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس ,سواء في الالعاب الفردية او الجماعية , وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية وهذه الفرق يوجد بها احسن الفرق التي تبرزها دروس التربية البدنية والنشاط الداخلي .

(امين انولر الخولي، 1988، صفحة 5)

5-انواع النشاطات المدرسية اللاصفية الرياضية:

5-1 النشاط المدرسي اللاصفي الرياضي الداخلي:

وهو النشاط الذي يقدم خارج اوقات الدراسة داخل المؤسسات التربوية والغرض منه هو اتاحة الفرصة لكل تلاميذ المدرسة لممارسة النشاط المدرسي المحبب لهم ويتم عادة في اوقات الراحة الطويلة ,والقصيرة في اليوم المدرسي وينظم طبقا للخطة التي وضعها المدرس سواء كانت مباريات بين الاقسام او عروض فردية او أنشطة تنظيمية . ويعرف النشاط الرياضي الداخلي بانه البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي اي النشاط اللاصفي في الغالب نشاط اختياري وليس اجباري كدرس التربية البدنية ,ولكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ ان يشترك في نوع او اكثر من النشاط الرياضي . وتوقيت النشاط الداخلي لا يجب ابدا ان يتعارض مع الجدول المدرسي المسطر فيمكن ان ينفذ في اوقات الفراغ وفي اوقات ما قبل الدراسة صباحا ووقت الراحة وحتى بعد انتهاء وقت الدراسة اليومي . وعلى ضوء ما تقدم فان النشاط الداخلي هو تلك المسابقات التي تجري بين الاقسام ويشمل الرياضات الفردية والجماعية , كما انه تمهيد لنشاط اهم واساسي وهو النشاط الرياض اللاصفي الخارجي .

(مفتي ابراهيم حماد، 2001، صفحة 31)

5-2 النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين الغرف المدرسية وللنشاط الخارجي اهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام ,الذي يبدا من الدرس اليومي ,ثم النشاط الداخلي ,الى النشاط الخارجي حيث ينتهي اليه خلاصة الجهد والمواهب الرياضية في مختلف الالعاب لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية ,كما يسهل من خلاله اختيار لاعبين ومنتخبات المدارس ,لمختلف المناسبات الاقليمية والدولية.

(مفتي ابراهيم حماد، 2001، صفحة 105)

6-اهمية النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

تظهر اهمية الانشطة الخارجية اللاصفية في الاهداف التربوية التي تحققها والتي تُخدم العملية التربوية التدريسية , ونظرا لتأثيرها المباشر على الكثير من السمات الشخصية لدى الطلاب واستجابتها للعديد من رغباتهم وميولهم واتجاهاتهم . كما تبرز اهمية النشاطات اللاصفية الخارجية من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسات ومنها :

- ازدياد الثقة بالنفس لدى الطلاب المشاركين في النشاطات اللاصفية
 - القدرة على تحقيق النجاح والاكاديمي ,بالاضافة الى ايجابيتهم مع زملائهم ومدرسيهم
 - تمتعهم بروح القيادة والتفاعل الاجتماعي السوي والمثابرة والجدية , كما انهم يميلون الى الابداع والمشاركة الفعالة ولديهم الاستعداد لخوض تجارب جديدة بثقة
 - التمايز في النتائج الدراسية لصالح الطلبة الذين يفضلون قضاء اوقات الفراغ في النشاطات اللاصفية
 - للنشاط اللاصفي الرياضي الخارجي دور في حل واكتشاف المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والفيسيولوجية للطلاب , فعند ممارسة النشاط البدني مثلا تظهر بعض المشاكل التنفسية التي تفوق الحد الطبيعي وبالتالي وبالتالي يتم التوجيه الطبي للطالب , فهناك طلبة يعانون الخجل والانطواء والعزلة كما ان بعضهم يمتاز بالحركية والطاقة الزائدة , حيث يجب اختيار النشاط اللاصفي الذي يساعد كل تلميذ على التخلص مما يعانيه ويلبي حاجاته النفسية والاجتماعية والتربوية .
 - توجه وتساعد الطلبة على اكتشاف مواهبهم وقدراتهم والاستغلال الجيد لافاق الفراغ بما يعود عليهم بالفائدة وتنمية وصقل مهارتهم .
 - تنمية وتعزيز القيم الاجتماعية الهادفة كالمنافسة الشريفة والثقة بالنفس , تحمل المسؤولية , التعاون والتسامح وخدمة الاخرين .
- (المجلس الاعلى للتعليم، 2005، صفحة 32)

7-اهداف النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

- غرس الخصال والاخلاق الحميدة النابعة من تعاليم ديننا الحنيف في نفوس الطلاب من خلال الانشطة الرياضية المبرمجة
 - بث روح التعاون والايثار والمحبة والتنافس الشريف ,والاعتماد على النفس
 - اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب الرياضية ,وصقلها وتنميتها وتوجيهها لخدمة المجتمع
 - استثمار وقت فراغ الطلاب فيما يعود على الطلاب والمجتمع بالنفع
 - بناء شخصية متكاملة للطلاب ليصبح فردا صالحا يخدم دينه ومجتمعه وامته
 - المساهمة في تحقيق النمو الجسمي للطلاب وذلك من خلال التاثر بفريق النشاط وجماعة نشر الوعي الصحي
 - تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية للطلاب كالحاجة الى الانتماء الاجتماعي ,والصداقة وتحقيق الذات ,وامكانية مساعدة الطالب على التخلص مما يعاينه من بعض المشاكل كالقلق,والاضطراب والانطواء .
 - ترسيخ بعض القيم الاجتماعية البناءة كالتعاون والمنافسة الشريفة والعمل على خدمة المؤسسة والمجتمع .
- (وضحي السويدي، 1997، الصفحات 16-17)

8-معايير اختيار النشاط المدرسي الرياضي اللاصفي الخارجي :

لكي يحقق النشاط المدرسي اهدافه ,ولكي لا يكون النشاط مجرد لهو ولعب يتسم بالمظهرية ,فلا بد من وضع ضوابط دقيقة وشروط واضحة شاملة وعامة :

- الارتباط بالمنهج الدراسي بشكل مباشر او غير مباشر

- تحقيق هدف تربوي معرفي او سلوكي او وجداني .
 - ملائمة النشاط ومناسبته لقدرات الطلاب والفروق الفردية بينهم
 - امكانية عمل النشاط واقعيا ومعنويا
 - مراعاة الوقت المناسب لتأدية النشاط خارج الصف
 - التنوع في الانشطة والملائمة بينها وبين اساليب التدريس الاخرى
 - -قناعة المعلم والطالب ورغبتهما في النشاط
 - ان تسهم الانشطة المدرسية في دعم العلاقات الاجتماعية من العناية بتنمية ميول واتجاهات الافراد وتوجيهها الوجهة السليمة .
- (محمد يونس , وضحى السويدي، 1992، صفحة 18)

9-محددات النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

يوجد مدموعة من المحددات التي يمكن اجمالها فيما يلي :

9-1 فلسفة المنهج :

كل منهج يستند الى فلسفة معينة , وهذا يعني ان الفلسفة هي التي تحدد النشاط ونوعه , فاذا كانت تلك الفلسفة تعطى كل الثقل او معظمه للمادة التعليمية فهذا سيؤدي الى غياب النشاط المدرسي من خريطة العمل التربوي , اما اذا كانت بعكس ذلك فهذا سيؤدي الى انشطة متنوعة .

9-2 نمط الاشراف السائد :

ان تشجيع السلطات الاشرافية لممارسة النشاطات يؤدي للاهتمام بها كما وكيفا , اما اذا لم يوجد هذا التشجيع فان ذلك ينعكس بالسلب على ممارسة هذه الانشطة , بل ويجد المعلم نفسه غير قادر على تخطيط وتنفيذ نشاطات ترضي طلابه.

9-3 اتجاه المعلم :

بما ان معلم التربية البدنية هو منفذ المنهج ,وهو المتحكم في درجة تنفيذ الاهداف ,فعليه العبء الاكبر في التخطيط للانشطة وتنفيذها , وبذلك فهو المتحكم الاول في النشاط الصفية والغير الصفية جميعها المتصلة بالمنهج .

9-4 عملية التقويم :

يحدد هذا الجانب مدى قابلية المعلم لاستخدام هذا النشاط او عدم استخدامه فاذا كانت عملية التقويم تقوم اساسا على ماحصله المتعلم من معلومات ,فسيؤدي ذلك الى تكريس معظم جهده لتغطية المقرر دون رعاية لمسالة النشاط بينما اذا كانت العملية تقيس مهارات معرفية معينة وغير ذلك وغير ذلك من جوانب التعليم الاخرى فسيؤدي ذلك في الاغلب الى المزيد من الاهتمام بالانشطة والتركيز عليها .

9-5 الامكانيات المتاحة :

من اهم العوامل التي تتحكم في الانشطة توافر الامكانيات لتنفيذ الانشطة ,فلا يستطيع الطالب والمعلم تنفيذ اي نشاط دون امكانيات مادية ومعنوية ايضا . (عبد الرحمان بن علي خليفة، 1998، الصفحات 22-23)

10- المقومات الاساسية للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

نظرا لدور تنظيم النشاط المدرسي اللاصفي في تحقيق الاهداف التربوية للمدرسة ,فانه يستند الى مجموعة من المقومات الاساسية التالية لانجاح تنفيذه :

10-1 الاعضاء (الطلاب):

يعتبر الطالب اساس نجاح المجموعة ونموها ,حيث يشعر كل عضو من اعضائها برغبة وميل بالانضمام اليها بعيدا عن الوسائل الجبرية ,فيجب الاعلان عن جماعات النشاط اللاصفي الرياضي الذي يمكن قيامه بالمدرسة عن

طريق احدى وسائل الاعلام بالمدرسة , كالاذاعة المدرسية , او الصحف الحائطية , او الاتصال المباشر بالطلاب انفسهم داخل الفصول , ثم عمل استفتاء للتلاميذ لمعرفة رغباتهم وهوياتهم والجماعة التي يرغبون في الانضمام اليها , ويفضل ان يشارك كل طالب في الانشطة الجماعية كي يشعر بدوره واهميته خلال ممارسة النشاط . 10-2

المشرف (معلم التربية البدنية والرياضية) :

يلعب المشرف دورا اساسيا في المجموعة حيث ان صفاته الشخصية ومظهره العام , واسلوبه في المعاملة وخبرته في الحياة , والطريقة التي يتبعها في توجيه اعضاء مجموعته وعلاقته بافرادها كل ذلك له اثره في تنمية الميول الايجابية لدى اعضاء المجموعة .

ومن اهم صفات المشرف الناجح التي تكسبه حب اعضاء المجموعة , اتقانه للنشاط الذي يقوم بمارسه الفريق , وروحه المرحة , وتقبله الطلاب كما هم , وتحقيقه لرغباتهم , واشعارهم بسرور لمعاونتهم , وثبات اسلوبه في معاملة الجميع دون تفریق او تمييز , وایمانه بعمله وتحمسه له , وقدرته على توجيه اعضاء الفريق في مختلف الانشطة الرياضية , وحسن تصرفه وتحمله مسؤوليته .

(ادجار جونستون , ترجمة (محمد علي العريان) , 1963 , صفحة 73)

10-3 البرنامج :

هو الطريق الذي يوضح ويحدد اهداف الفريق , واساليب تحقيقها , ولانجاح البرنامج يجب اشراك التلاميذ لمشرفيهم في وضعه , بحيث يكون البرنامج نابعا منهم , ومعبرا عن ميولهم ورغباتهم , وان يكون اشتراكهم فيهم ايجابيا مباشرا , على ان يكون الدور الذي يوكل الى كل عضو من الفريق متناسبا مع استعداداته وقدراته حتى يتمكن من النجاح فيه , وان تتوفر الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج الذي يتم وضعه .

10-4 تنظيم مجموعة النشاط :

يعتبر تنظيم الفريق من اهم مقومات النشاط, وهو مرتبط بالعناصر السابقة ارتباطا وثيقا وينفذ الفريق نشاطه من خلال معرفة كل عضو في الفريق للدور المطلوب منه , بحيث يقوم به بكل حرية واقتناع ومتعة وتعاون , بحيث يقوم المعلم بشرح اهداف تكوين الفريق , ومواعيد تدريبه , واماكنه , والمعدات والوسائل المطلوبة للممارسة .

ونظرا لاهمية تحديد الادوار التي يقوم بها بعض القيادات , في الفرق الخاص بكل نشاط او التنظيمات الطلابية , لتنفيذ اهداف النشاط على الوجه الاكمل , فيتم اختيار قائد للفريق ونائب له , وامين للصندوق , ويعد المشرف سجل للفريق يسجل فيه اسماء الطلاب المشتركين , والاقسام الدراسية التي ينتمون اليها والاعمال التي يقوم بها كل طالب خلال الاسبوع , والاشتراكات التي تجمع , وواجهه الانفاق على مختلف الانشطة الرياضية للاصفية الخارجية (ادجار جونسون , ترجمة (محمد علي العريان) , 1963 , صفحة 74)

11-اسس ممارسة النشاطات اللاصفية الرياضية :

ان التربية الحديثة تم على تعديل سلوك المتعلم , حيث جعلته محور العملية التعليمية , ويعتمد هذا التعديل على الخبرات التي يكتسبها ويمارسها المتعلم في مختلف مجالات حياته السياسية والاقتصادية والاخلاقية والرياضية , والانشطة المدرسية ذات علاقة وثيقة بهذا الجانب , فتتنشأ اللاصفية تسهم اسهاما فعالا في البناء المعرفي للمتعلم , ولكي تحقق الانشطة اللاصفية اهدافها تحتاج الى تخطيط جيد وادارة جيدة حتى تتمكن من تخريج طلبة ذات شخصيات متميزة , قد تحققت فيهم اهداف الانشطة التعليمية .

هناك الكثير من الاسس والمبادئ التربوية للممارسة الانشطة الرياضية يمكن تحديدها في النقاط التالية :

- الادراك الواعي لمفهوم وفلسفة واهداف النشاط اللاصفي الرياضي , والتعرف على خصائص نمو طلاب المرحلة , والاطلاع على مناهج ومجالات النشاط واستيعابها .

- ايتاح الفرصة لاعضاء الفريق للقيام بانفسهم بمزاولة النشاط دون تدخل من المعلمين واعطاء جميع

الطلاب فرصة المشاركة بشكل ايجابي في انجازات الفريق

- وضع خطة لتنفيذ الانشطة الرياضية المقررة في ضوء الامكانيات المتاحة ,فالتخطيط من شأنه تحقيق

التوازن بين هذه الانشطة ,وتحسين تنفيذها .

- مراعاة الشروط الصحية وشروط الامان عند مزاولة الانشطة اللاصفية التي تهدف الى ابعاد الطلاب عن

الاطار والاضرار

- مراعاة مستوى نضج الطلاب واختيار اوجه النشاط اللاصفي المختلفة من حيث نوعها ,وعمقها فكلمما

نما الطلاب استطاع وان يقوموا باوجه النشاط الاكثر دقة , وكذلك مراعاة الفروق الفردية بينهم من حيث

الاستعدادات والقدرات ومراعاة طاقات الطلاب

- الاخذ بعين الاعتبار ماينبغي لهممن وقت الراحة اوالاستذكار واشعارهم بالحرية اثناء ممارسة النشاط

اللاصفي وعدم فرض القيود المشددة عليهم ليساعدهم ذلك في اختيار النشاط الرياضي المناسب المطروح لهم

- يجب الا يتعارض اقامة الانشطة الطلابية مه تحضير الطالب لدروسه وكذلك توقيت البرامج عندما تقترب

الاختبارات

- مراعاة القيم التربوية ومدى اتصال المواد الدراسية وتربطها وتحديد اهداف النشاط المرغوب فيه من قبل

الطلاب

- اعطاء فرصة للطلاب للمشاركة في الانشطة الرياضية وعلى المعلم ان يشرح للطلاب اهمية النشاط

المدرسي واهميته التربوية الموجودة التي يكتسبها الطالب الذي يمارس هذا النشاط

- تدريب الطلاب على تخطيط العمل وتنظيمه وعلى تحديد المسؤولية والتدريب على القيادة والتوجيه

,ويكون المعلم مرشدا وموجها للظروف المناسبة امام الطلبة ,كي ينشطو ويمارسو النشاط الرياضي بانواعه.

- القيام بعملية تقويم شاملة بعد تنفيذ خطط الانشطة الرياضية المختلفة للوقوف على مدى تحقيق اهداف الخطط الموضوعة لكل نشاط فردي او جماعي ومعرفة اهم الصعوبات التي واجهت الفرق المدرسية اثناء تنفيذ تلك الخطط وكيفية التغلب عليها .

ومما سبق يتضح ان الاصل في ممارسة النشاط الرياضي المدرسي ليس مجرد قضاء الوقت او التسلية او اللهو ولكن ممارسة النشاط يجب ان يعود على الطلبة بالفوائد الجسمية والاجتماعية والاخلاقية والروحية والعقلية كما يجب ان تعود على المجتمع بالنفع . والرقي والتقدم وكل هذا يحتاج الى نظرة واعية من جميع المسؤولين والمخططين والمشرفين على النشاط المدرسي سواء في اختيار او ممارسته . (مراد سليمان عرقسوس، 1974، الصفحات 23-24)

12- اغراض النشاط الرياضي اللاصفي :

ان الهدف الاصيلي للنشاط الرياضي هونفس الهدف العام لكل عملية تربوية وهو تنمية الفرد تنمية سليمة متكاملة , ويمكن ايجازها فيما يلي :

1-12 الارتفاع بمستوى الاداء الرياضي :

ان المباريات الرياضية ماهي الا منافسات بين افراد وفرق تحاول كل منها التفوق على الاخرى ,في ميدان كل مقوماته الاداء الرياضي الفردي والجماعي ,ولذلك يتم الاستعداد لمقاومة المتنافس بالاعداد والتدريب المنظم الصحيح ووضع عالي للمستويات المهارية , وبذلك يرتفع مستوى الاداء الرياضي ويزيد التمتع بالناحية الفنية والجمالية لهذا الفن و قد يكون هذا المستوى موضوعا يمكن قياسه كما في القفز العالي والطويل ويكون اعتباريا بالنسبة للاعب الجماعية .

12-2: تنمية النضج الانفعالي :

ان معرفة الفرد او الفرق من نواحي القوة او الضعف هي اول خطوة في سبيل النقد الذاتي وعلامة من علامات النضج الانفعالي , كما يعتبر التحكم في النفس اثناء اللعب خطأ ضد اخر , او حينما يحاسب اللاعب على خطأ يعتقد انه لم يرتكبه , ويعتبر هذا علامة من علامات النضج الانفعالي .

12-3 الاعتماد على النفس :

ان ممارسة الاعتماد على النفس وكذلك الصفات الخلفية الاخرى كتحمل المسؤولية وقوة الارادة وعدم الياس , كل هذه المميزات والصفات وجب حضورها وتوفرها اثناء الاندماج في المقبلات الرياضية المدرسية .

12-4 حسن قضاء وقت الفراغ :

ان من اكبر مشكلات العصر الحديث كثرة وازدياد وقت الفراغ وان قياس مدى تقدم الدول حديثا مرهون بمدى معرفة ابنائهم لكيفية قضاء اوقات الفراغ . والتنافس الرياضي يعتبر من النجع الوسائل لقضاء أوقات الفراغ.

12-5 تعلم قوانين الالعب وتكتيك اللعب :

يعتبر هذا غرض عقلي واجتماعي ففهم القانون نصا وروحا , ثم دراسة التكتيك سواء كان فرديا او جماعيا يتطلب مقدرة عقلية وفكرية معينة , اما التطبيق العملي لهذا التكتيك مع الالتزام بما تفرضه القوانين والقواعد , يعتبر ممارسة اجتماعية على احترام القوانين واللوائح والقواعد والعمل في حدودها وعدم خروجها عن الاطار العام .

12-6 اكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية والحفاظة عليها وتنميتها :

لقد امست الصحة على خلو الجسم من الامراض فقط اما التعريف العام فيشمل صحة الجسم والعقل , ومع النضج الانفعالي والمقدرة على التكيف الاجتماعي . وتتطلب المباريات الرياضية ان يعمل الفرد بكل قواه الجسمية

والعقلية والوجدانية في تكامل وتناسق يؤدي الى توازن الشخصية , والمباريات الرياضية بما فيها من انطلاق وتعبير عن النفس , تتعتبر مجالا للافصاح عن المشاعر والعواطف , كما انها تكون في الكثير من الاحيان صمام الامان اشخصية الفرد من الاختيار , فاشراك الفرد في حد ذاته اعتراف بذاته وامتيازه .

12-7 التدريب على القيادة :

من المعلوم ان لكل فريق قائد ولكل مجموعة رئيس وتمس قوانين اغلب الرياضات الجماعية ان رئيس الفريق هو الممثل الرسمي للفريق وهذه المسؤولية قيادية وتوفر مباريات النشاط الخارجي مواقف عديدة لممارسة اختصاصات هذا المركز القيادي بما فيه من المسؤوليات والسلطات , ومنه التدريب على القيادة.

(يوسف محمد الزامل، 2011، صفحة 68)

13-الصعوبات التي تواجه تطبيق الانشطة اللاصفية :

تكمن أهم العوائد في طريق تحقيق وتجسيد النشاطات اللاصفية في التربية البدنية والرياضية على أرض الواقع في المدارس والإكاليات والثانويات وحتى في الجامعات، إلى أن الأستاذ يقدم مجهود إضافي ويعمل ساعات أخرى خارج دوامه دون الحصول على المقابل ، فإذا كانت النشاطات اللاصفية تهدف إلى تحقيق وإشباع حاجات الطلبة ، فإنها بهذه الطريقة لا تحقق إشباعا لدى الأستاذ بإعتباره مشرفا على عملية تنظيم العملية والسهر على نجاحها ، وأدائها لوظائفها، وذلك على اعتبار عملية الإشراف عملية تبادلية يحقق من خلالها كل من المشرف والأتباع أهدافهم .

ولذلك فإن التركيز على زيادة الإنتاجية لدى الأستاذ من خلال زيادة ساعات عمله ودون زيادة في الأجر يجعل من الأستاذ مجرد آلة ، في حين أن حتى الآلة تحتاج إلى زمن معين من العمل حتى تستمر في العمل.

كما أن زيادة الأجر لدى الأستاذ في سبيل تحقيق هذه الأهداف في النشاطات اللاصفية وإنقاص عدد الساعات وتعويضها بساعات للأنشطة اللاصفية يساهم في إنقاص ظاهرة اللجوء إلى متعاقدين جدد ومستخلفين

تنقصهم الخبرة للقيام بهذا الدور، كما تتيح الفرصة للاستفادة من خبرة الأستاذ في الإشراف على هذا النوع من النشاط.

كما أن هذه الزيادة لا تعتبر كهبة للأستاذ وإنما هي تعبر بكل صدق عن ما يستحقه نظير الساعات الإضافية التي سوف يقدمها في النشاطات اللاصفية ، لذلك فإن عملية الاستفادة من خبرة الأستاذ تتم بالنشاطات والتنسيق والتدريب لتطوير مناهج وأساليب التعليم ومساعدة الأساتذة الجدد والتلاميذ المتأخرين وزيادة الأجور، وليس بزيادة ساعات العمل فقط.

ومن العوائق كذلك قلة أو عدم توافر الإمكانيات الضرورية اللازمة (المادية،المالية، البشرية) لممارسة النشاط بفاعلية، وكذلك عدم جدية مديري المدارس فيما يخص النشاط اللاصفي وساعاته وعدم المتابعة والتوجيه. بالإضافة إلى عدم الاقتناع والاهتمام من طرف الأولياء بمشاركة أبنائهم في النشاطات اللاصفية وتركيز كل اهتمامهم على التحصيل الدراسي، ولهذا لا يشجعون أبنائهم على المشاركة في هذه الأنشطة.ومن جهة يعاني الأستاذ من ضعف تكوينه فيما يخص جانب النشاطات اللاصفية. (صالح علي فضالة، 2006، صفحة 46)

14- بعض الاقتراحات للتغلب على هذه العقبات:

- توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ لنشاط اللاصفي في التربية البدنية والرياضية بشكل يؤدي إلى تحقيق أهدافه التربوية.
- تعيين مشرف متخصص في النشاطات اللاصفية في التربية البدنية والرياضية وذلك بعد تخفيض معدل ساعات عمله.
- التخطيط المسبق والجيد للنشاط والإبتعاد عن العشوائية والارتجالية وذلك حتى يصبح جزء من العملية التربوية.

- تعدد وتنوع الأنشطة اللاصفية بمختلف الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية لتتاح الفرصة للتلميذ من اختيار النشاط الذي يتواءم ورغباته واستعداداته.
- ربط الأنشطة اللاصفية بالأهداف والبرامج التربوية وممارستها في بيئة ترويجية تتسم بروح الهواية والمتعة.
- تشجيع أولياء التلاميذ على تحفيز أبنائهم للاشتراك في الأنشطة من خلال دعوتهم للإطلاع على أنشطة أبنائهم وإنجازاتهم.
- وقوف المدير مع المشرفين على النشاط ومساعدتهم بكل قدراته وخبراته التربوية، وتوعية جميع التلاميذ بأهميته وأهدافه، والموافقة على الأنشطة التي تم اختيارها من طرف اللجنة المتكفلة بتنظيم الأنشطة اللاصفية والتي يتأسسها هو، وتوفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ الأنشطة وتوزيعها بشكل ملائم، ومحاولة معرفة نقاط الضعف في تنفيذ هذه الأنشطة. (المجلس الاعلى للتعليم، 2005، صفحة 32)

خلاصة:

من خلال ما سبق يتضح ان النشاط الرياضي اللاصفي له تاثير ايجابي واضح على نفسية التلاميذ وكلما تعددت الانشطة الرياضية كلما زاد ذلك في بناء شخصية متزنة هادئة ووزينة بالنسبة للتلميذ , ولهذا الانشطة تاثير مباشر في العديد من سمات هذه الشخصية وذلك نظرا لاستجابة تلك الانشطة لميولاتهم ورغباتهم وحاجاتهم وتأثيرها في اتجاههم . كما تعتبر هذه الانشطة من انسب الطرق التي تساهم في تزويده بانواع الخبرات المختلفة , لذا تكتسب الانشطة اللاصفية دورا هاما في تربية وتنشئة الفرد اي ان التربية الرياضية والتربية مقرونتان من اجل العمل نحو الفرد من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية والنفسية انطلاقا من النشاطات اللاصفية التي تدرس داخل المؤسسة وبقيادة صالحة تكون بمثابة القدوة الحسنة .

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

يتضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي سارت عليها الدراسة. بداية بالمنهج الوصفي و تحديد مجتمعها و خصائصه و كذلك العينة التي أجريت عليها الدراسة وخصائصها وكيفية اختيارها .و الإشارة الى الدراسة الاستطلاعية و الأدوات التي تم استخدامها للحصول على البيانات و كذلك الأساليب الإحصائية.

1-الدراسة الاستطلاعية

كانت انطلاقتنا عندما قررنا تجسيد هذه الدراسة ميدانيا ، فاتصلنا بالمشرف و المتمثل في شخص الدكتور:بزيو عادل ، فكان لنا معه لقاء و طرحنا عليه الفكرة و موضوع البحث والذي كان تحت عنوان " دور الانشطة اللاصفية الخارجية الرياضية في تنمية الدافعية العقلية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " و ذلك لما له من أهمية بالغة للنهوض بهذه الفئة، فكان رده بالإيجاب و رحب بالفكرة وكان ذلك في شهر جانفي 2020. فكانت الانطلاقة على بركة الله في عملنا كالتالي:

- تم الاتفاق مع الأستاذ المشرف على عنوان البحث خلال شهر جانفي 2020.
- أجرينا بحوثا عن الدراسات السابقة و بدأنا في الدراسة النظرية :من بداية شهر فيفري 2020 إلى نهايته.
- الذهاب الى مديرية التربية لولاية بسكرة ثم توجهنا الى الرابطة الرياضية المدرسية وافادونا بالمعلومات اللازمة .
- بدأنا في تحضير أسئلة المقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية المخصص للمرحلة الثانوية .
- وبسبب جائحة كورونا تعذر علينا الوصول للعينة والمجتمع الاصلي بسبب غلق المدارس والمؤسسات التربوية .

2-منهج الدراسة :

- تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن دور الأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية في تنمية الدافعية العقلية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فان المنهج المناسب لإجرائها و تحقيق أهدافها هو المنهج الوصفي الذي يعني الحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة للظاهرة موضوع الدراسة لتحديد طبيعة تلك الظاهرة والتعرف على العلاقات المتداخلة في حدوث تلك الظاهرة ووصفا وتصويرها وتحليل المتغيرات المؤثرة في نشوئها ونموها.

3-مجتمع الاصلي للدراسة:

- تكون مجتمع الدراسة من مجموع التلاميذ المسجلين في الثانوية ككل على مستوى (4) ثانويات ضمن بلدية بسكرة حيث تضم (64) فوجا تربويا خلال سنة 2020/2019 والذين يمارسون بانتظام حصص التربية البدنية والرياضية والذين يمارسون النشاط الرياضي المدرسي بصفة منتظمة من الذكور و الاناث حيث تراوحت أعمارهم بين (15-18 سنة) ذكور واناث. فقد بلغ عدد افراد المجتمع الأصلي للدراسة : (1989) موزعين على اربع ثانويات في بلدية بسكرة وهم (مكي مني،خير الدين محمد،السعيد بن شايب،الاخوين عبيد الله بلقاسم)

4-عينة الدراسة:

يعد اختيار العينة من الخطوات الهامة اذ يقوم الباحث عادة بتحديد مجتمع الاصل حسب المشكلة او الظاهرة التي يريد دراستها وتعرف بانها نموذج يمثل جانبا اخر من الوحدات المجتمع الاصل.

(هقي سفيان، 2017، صفحة 95)

ويعد الهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فالعينة إذا هي انتقاء عدد الافراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة، فالاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع الاصلي للدراسة، حيث تكون نتائجها صادقة بالنسبة له.

- ويمثل اختيار عينة الدراسة إحدى أهم خطوات الدراسة لأن نتائجها التي ستنتهي إليها تتركز ارتكازاً كلياً على خصائص العينة، ومدى تمثيلها للمجتمع الأصلي، حتى يمكن تعميم نتائجها على أفراد المجتمع الأصلي الذي سحبت منه ونظراً لكون مجتمع الدراسة غير متجانس من حيث التخصص (ممارسين ، غير ممارسين ، ذكور ، اناث) ومن حيث حجم المجتمع الأصلي لتلاميذ كل مرحلة دراسية (سنة أولى.سنة ثانية. سنة ثالثة) الأمر الذي دفعت الباحثان إلى اللجوء إلى أسلوب عينة العشوائية القصدية بالنسبة للممارسين ، والعشوائية البسيطة بالنسبة لغير ممارسين والطبقية بالنسبة للذكور والاناث .

- حيث تم اختيار الافراد العينة القصدية الذين يمارسون النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي الخارجي الذين يتمتعون بنفس الخصائص من الذكور او الاناث .

- وحيث تم اختيار افراد العينة الذين لا يمارسون النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي الخارجي تم اختيارهم بشكل عشوائي (عينة عشوائية بسيطة) من خلال إعطاء كل تلميذ رقم ووضع جميع الأرقام في سلة وقمنا بأخذ ورقة تلوى الأخرى الى ان تم اكتمال العينة .

وحيث تمثلت عينة الدراسة في ب 15% من المجتمع الاصلي والتي كان العدد 225 تلميذ (ذكور واناث)

والموزعين على 4 ثانويات .

6-مجالات الدراسة:

المجال الزمني:

تم الانطلاق في في دراسة الموضوع الدراسة في جانفي 2020

المجال المكاني :

تم العمل الدراسة في بعض من ثانويات بلدية بسكرة

6- أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثان باستخدام مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية

1.مقياس الدافعية العقلية:

قامت الباحثان بإعداد مقياس الدافعية العقلية لدى أفراد عينة البحث، وذلك بعد الاطلاع على وبعض المقاييس ذات الصلة، ومراجعة بعض الأدبيات والدراسات المرتبطة بالموضوع.

وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (25) بندا موزعة على أربعة أبعاد وهي:

التركيز العقلي ويضم (7) بندا، والتوجه نحو التعلم ويضم (6) بندا، و حل المشكلات إبداعيا "

ويضم (7) بندا، والتكامل المعرفي ويضم (5) بندا.

وقد تم إعداد المقياس وفقا للخطوات الآتية:

لجأ الطالبان في قياس الدافعية العقلية لدى التلاميذ الى الاعتماد على مقياس قام بتكليفه من الصورة العربية لمقياس

الدافعية العقلية من اعداد (امطانيوس نايف ميخائيل, 2015) في البيئة السورية والموازية بدورها لمقياس اصلي

يعرف بمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية ويعرف اختصارا ب(CM3) من اعداد (جيانكارلو و فاسيون)مكون

من (25) فقرة مقسمة الى (04) مجالات , ويتم التصحيح ووضع الدرجات على هذا المقياس باستخدام سلم رباعي , وتحسب الدرجة الخام للمفحوص عبر مفتاح خاص , والمجالات المكونة للمقياس مفصلة كالآتي :

التوجه نحو التعلم :

والذي يقيس بدوره مدى رغبة ودافعية الفرد في زيادة معارفه , وتطوير مهاراته كما يظهر رغبة الفرد في الانخراط الجاد في عملية التعلم ومواجهة الأنشطة التي تتطلب التحدي وهو مكون من (06) بنود

الحل الابداعي للمشكلات :

يميل الشخص الذي يحقق درجة عالية على هذا المقياس الى مقارنة المشكلات التي يواجهها بافكار وحلول جديدة واصلية وهو يظهر مقدرته الابداعية من خلال رغبته في الأنشطة التي تتطلب التحدي على وجه الخصوص وهو يتكون من (07) بنود .

التركيز العقلي :

ويهتم بقياس مدى تركيز الفرد لنشاطه الذهني وتركيز انتباهه بالمهمة المنوطة به التي يضعها نصب عينيه وبدوره يشير الى ان الفرد يميل الى المثابرة في تحقيق اهدافه وشعوره بالراحة خلال عملية حل المشكلات ويتكون من (07) بنود .

التكامل المعرفي :

تقيس العبارات الواردة في هذا المجال مدى دافعية الفرد لاستخدام مهاراته الفكرية بطريقة موضوعية ومحيدة , ويشير الى التمييز الذهني للفرد وميله دوما للبحث عن الحقيقة ويتكون من (05) عبارات .

7-الادوات الاحصائية :

$$\bar{x} = \frac{\sum xi}{n}$$

المتوسط الحسابي
 n: عدد العينة
 xi: القيم
 Σ: رمز المجموع

$$r = \frac{\frac{\sum xy}{n} - \bar{x}\bar{y}}{s_x s_y}$$

معامل الارتباط برسن الخطي

$$s_x = \sqrt{\frac{\sum \bar{x}^2}{n} - \bar{x}^2}$$

الانحراف المعياري

$$K^2 = \frac{\sum (F_0 - F_e)^2}{F_e}$$

K²

خاتمة

في نهاية رسالتنا هذه فاننا نؤكد مجددا على ضرورة الممارسات الرياضية المدرسية في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والعاطفية وخاصة العقلية، اذ تساعد على تطوير القدرات العقلية البارزة بين الطلبة وفي معالجة المشكلات والمعلومات التي يواجهونها في عملية اكتساب المعلومات والتعلم، ولها اهمية في التحصيل الدراسي، اذ تساهم مساهمة فعالة في الرقي والنجاح. ان حصة التربية البدنية باعتبارها احد المواد الاكاديمية الا انها تختلف كونها تقتضي بتزويد التلاميذ بالمهارات والخبرات الحركية، كما تعمل لى تطوير الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية اضافة الى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية في تكوين جسم الانسان. ان كل ما يكتسبه المتعلم من مهارات وخبرات يساهم بصفة تلقائية في تنمية الدافعية العقلية التي هي عبارة على تحفيز عقلي داخليا للفرد للانخراط والمشاركة في الانشطة المعرفية التي تتطلب الاستعمال الواسع للعمليات العقلية لايجاد حل للمشكلات او اتخاذ القرارات او تقييم المواقف كما تبرز اهمية الدافعية العقلية في زيادة قدرات الفرد في التفكير وقابليته للابداع، وتعتبر عن مجموعة واسعة من العمليات المعرفية التي يمكن استعمالها في وصف تآثير وحل المشكلات واتخاذ القرارات. ان البحث العلمي مهما اختلفت توجهاته وموضوعاته فانه يتطلب جهد كبير خاصة في مرحلة الدراسات العليا وقد تصل فترة اعداد البحث في كثير من الاحيان الى اكثر من عام، وخلال هذه الحقبة لابد للطلاب او الباحث مصادفة بعض الصعوبات والمعوقات والتي يجب ان يتخطاها بثبات ومن هذا المنبر فاني اشجع الباحثين على تناول الرياضية خاصة المدرسية منها وربطها بالمواضيع العصرية كموضوع الدافعية العقلية الذي يعتبر موضوع جديد ومشوق ويساعد على اكتشاف العديد من عقليات المتعلمين ورغبتهم وتطلعاتهم. وفي نهاية بحثنا هذا لم يبق لنا الى ان نقول الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين والحمد لله الذي يسر لنا تنمية رسالتنا هذه ربي اشرح لي صدري وافقه لي قولي وحل عقدة من لساني يفقه قولي .

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- (1) ابو الفضل جمال الدين ابن منصور. (1997). لسان العرب. لبنان: ب ط , ج 3.
- (2) الزغلول، عماد عبد الرحيم وعلي الهنداوي., (2010). مدخل إلى علم النفس. العين، الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- (3) دي بونو إدوارد. (2005). الإبداع الجاد استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق أفكاراً جديدة (الإصدار تعريب باسمة النوري، ط1). الرياض: مكتبة العبيكان.
- (4) عبد العالي الجسيماني. (1994). سيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقها الاساسية .لبنان: دار البيضاء للعلوم.
- (5) عبد الغني الديدي. (بلا تاريخ). التحليل النفسي للمراهقة. لبنان: دار الفكر العربي.
- (6) عبد المختار، محمد خضر – عدوي، إنجي صلاح., (2011). لتفكير النمطي والإبداعي. القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة، جامعة القاهرة ، ط1.
- (7) كمال الدسوقي. (1997). النمو التربوي للطفل والمراهق. لبنان: ب ط.
- (8) محمد حسن العلاوي. (2004). مدخل لعلم النفس الرياضي .مصر: ط4 مركز الكتاب للنشر.
- (9) نوفل محمدبكر. (2004). اطروحة دكتورا. عمان، الاردن: الاردن.
- (10) وليد سالم علي قيس محمد وحموك. (2014). علي، قيس محمد – حموك، وليد سالم. عمان، الاردن: مركز ديونو لتعليم التفكير للنشر.

- 11) أبو رياش، حسين - عبد الحق، زهرية. (2007). علم النفس التربوي. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان.
- 12) ابو عبد الله الاثري. (2014). فارس النشاط المدرسي In ا.ا. ع. الاثري، فارس النشاط المدرسي . تبوك المملكة العربية السعودية: دار الحكمة للنشر والطباعة والتوزيع.
- 13) ادجار جونستون، ترجمة (محمد علي العريان In (1963). (ت. (. ادجار جونستون، النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية . القاهرة: فرنكلين للطباعة والنشر.
- 14) العبادي، زين حسن. (2008). أثر برنامج تعليمي قائم على نموذج حل المشكلات الإبداعي. رسالة دكتورا غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- 15) المجلس الاعلى للتعليم. (2005). سياسات انظمة النشاط اللاصفي. الدوحة، قطر.
- 16) المجلس الاعلى للتعليم. (2005). سياسات انظمة النشاط اللاصفي In ا.ا. ا. للتعليم، سياسات انظمة النشاط اللاصفي. الدوحة: الدوحة، قطر.
- 17) امين انولر الخولي. (1988). التربية الرياضية المدرسية In ا.ا. ا. خولي، التربية الرياضية المدرسية . القاهرة: دار الفكر العربي.
- 18) أيهم الفاعوري. (2009). علم النفس العصبي وصعوبات التعلم. جامعة أمها، الرياض.
- 19) بسطوسي احمد. (1996). اساس و نظريات الحركة . دار الفكر العربي. ط1.
- 20) توما جورج خوري. (2000). سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق . بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسة، ط1.

- (21) جابر عبد الحميد جابر, . (1998). الدافعية نظريات و تطبيقات. القاهرة: مصر.
- (22) جروان فتحي. (2002). اساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم. الاردن: دار الفكر.
- (23) حسن شلتوت، حسن معوض. (بلا تاريخ). التنظيم و الادارة في التربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- (24) صالح علي فضالة. (2006). مهارات التدريب اللاصفي In ص. ع. فضالة, مهارات التدريب اللاصفي. عمان: دار السلام للنشر والتوزيع, الاردن.
- (25) صالح محمد علي ونوفل محمد بكر أبو جادو. (2010). تعليم التفكير(النظرية والتطبيق) (الإصدار ط3). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان. الاردن.
- (26) عبد الرحمان بن علي خليفة. (1998). بعض التقارير الخاصة بالنشطة عن واقع تجارب معاهد المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني In ع. ا. خليفة, بعض التقارير الخاصة بالنشطة عن واقع تجارب معاهد المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني. السعودية: الادارة العامة للتعليم.
- (27) عبد العالي الجسيماني. (1994). سيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقها الاساسية. المغرب: دار البيضاء للعلوم.
- (28) عنايات محمد احمد فرج. (1998). مناهج و طرق تدريس التربية البدنية. دار الفكر العربي, مصر.
- (29) فكري حسن ريان. (1981). النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق In ف. ح. ريان, النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق. الكويت: مكتبة الفلاح الطبعة الاولى.
- (30) فهمي, م. (n.d.). سيكولوجية الطفولة و المراهقة. مصر: مصر.

- (31) قاسم حسن حسنين . (1990). الفزيولوجيا مبادئها و تطبيقاتها في المجال الرياضي . ط1. دار الحكمة. جامعة بغداد.
- (32) محمد بكر مرعي توفيق احمد نوفل . (2008). الصورة الأردنية الأولية لمقياس كاليفورنيا (الإصدار المجلد 24، العدد الثاني ص 257-294). الاردن: مجلة جامعة دمشق.
- (33) محمد بكر مرعي توفيق احمد نوفل . (2008). الصورة الأردنية الأولية لمقياس كاليفورنيا (الإصدار المجلد 24، العدد الثاني ص 257-294). الاردن: مجلة جامعة دمشق.
- (34) محمد بكر نوفل . (2009). الإبداع الجاد مفاهيم وتطبيقات. عمان، الاردن: دار ديونو للطباعة والنشر.
- (35) محمد عوض البسيوني . (1968). النظريات وطرق التربية البدنية و الرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات.
- (36) محمد عوض البسيوني . (1968). النظريات وطرق التربية البدنية و الرياضية In . م . ع. البسيوني , النظريات وطرق التربية البدنية و الرياضية . (p. 94) الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- (37) محمد يونس , وضحي السويدي . (1992). الانشطة الصفية واللاصفية ومكانتها في مناهج المدرسة . In و . ا. محمد يونس , الانشطة الصفية واللاصفية ومكانتها في مناهج المدرسة . قطر: المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- (38) محمود كاشف . (1991). الاعداد النفسي للرياضيين . القاهرة, مصر: دار الفكر العربي.
- (39) معروف رزيق . (1986). خطايا المراهقة . دمشق: دار الفكر. ط2.

40) مفتي ابراهيم حماد. (2001). التدريب الرياضي الحديث In م. ا. حماد, التدريب الرياضي الحديث . مصر: دار الفكر العربي.

41) مفتي ابراهيم حمادة. (1996). التدريب الرياضي من الطفولة الى المراهقة . بيروت, لبنان: دار الفكر العربي ط1.

42) ممدوح, الكنايني, (2005). سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

43) وزارة التربية الوطنية. (2006). منهاج التربية البدنية والرياضية In و. ا. الوطنية, منهاج التربيو البدنية (p. 1). الجزائر: مطبعة الديوان الوطني.

44) وضحي السويدي. (1997). المناهج المدرسية اللاصفية واهميتها في العملية التربوية In و. السويدي , المناهج المدرسية اللاصفية واهميتها في العملية التربوية . مصر: الجمعية المصرية للمناهج طرق التدريس.

45) يوسف محمد الزامل. (2011). الثقافة الرياضية In ي. م. الزامل, الثقافة الرياضية . عمان: الطبعة الاولى عمان, الاردن

المراجع الاجنبية

- 1) Cousin. (2008). An Introduction to Contemporary Methods and. Taylor & Francis Group, New York and London.
- 2) dalton. (2010). Motivation & Emotion. *Perspectives on Educational Resear . "Chap2, Motivation" :NC*. Triangle Park, RTI Press Book series.
- 3) de Bono. (1998). *dea Scop, strategic innovation*. Australia.

- 4) Gardner, H. (2001). n Education for the Future. The Foundation of Science and Values, Paper presented to The Royal.
- 5) Giancarlo, C. A. (2004). Assessing Secondary Students , Disposition toward CriticalThinking: Development of the California Measure of Mental. Measurement, Santa Clara University , vol, 64,pp.347-364.
- 6) Govern. (2004). Motivation,Theory, Research and. Australia.
- 7) Kohonen. (1996). Authentic Assessment in Affective. Cambridge: Cambridge University Press.
- 8) McInerney D, M & Etten ,Sh,V. (2001). *Research on sociocultural influences on motivatin and learning*. West Putnam .USA: vol 1, chap3,,publisher.
- 9) McInerney D, M. &. (2001). Research on. USA: chap3,,publisher. IAP.West Putnam.
- 10) Mentzer, N. J. (2008). ACADEMIC PERFORMANCE AS A PREDICTOR OF STUDENT GROWTH IN ACHIEVEMENT AND MENTAL MOTIVATION DURING AN TECHNOLOGY EDUCATION , A dissertation submitted in partialfulfillment of the requirements for the degree Of DOCTOR OFPHILOSOPHY in Education . UTAH STATE UNIVERSITY ,Logan, Utah.
- 11) Morrison, Keith J. Holyoak & Ropert G. (2005). The. *Ch13*. New York: Cambridge University Press.
- 12) Ryan. (2009). Wellbeing in Developing Countries (WeD). BA2 7AY, UK.

المذكرات

(1) خليف، نذير هارون. (2011). *الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة لكلية التربية المفتوحة*. بغداد.

(2) مراد سليمان عرقسوس. (1974). *التخطيط للأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية للبنين*

,رسالة ماجستير غير منشورة In م. س. عرقسوس ,*التخطيط للأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية*

للبنين ,رسالة ماجستير غير منشورة . مكة المكرمة: قسم الادارة التربوية , كلية التربية , جامعة ام القرى مكة المكرمة.

(3) مصعب محمد علوان. (2009). تجهيز المعلومات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات. رسالة لنيل درجة الماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

(4) هقي سفيان. (2017). رسالة ماستر تأثير التخصص الرياضي (الفردى و الجماعى) على القدرات الهوائية واللاهوائية. الجزائر: بسكرة.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة وتقصي مدى تأثير النشاطات اللاصفية المدرسية الخارجية على تنمية الدافعية العقلية لدى تلاميذ

المرحلة الثانوية, كما تهدف الى الكشف عن الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاطات اللاصفية في مستوى الدافعية العقلية ,

يتكون مجتمع الدراسة من مجموع التلاميذ المسجلين في الثانوية ككل على مستوى اربع ثانويات ضمن بلدية بسكرة حيث تضم (64) فوجا

تربويا يمارسون بانتظام حصص تربية البدنية والرياضية, تتراوح اعمارهم بين (15-18 سنة) وقد بلغ افراد المجتمع الاصلي للدراسة

(1989) موزعين على اربع ثانويات. ولتحقيق اهداف الدراسة كان سيتم تطبيق المنهج الوصفي , ولجمع بيانات الدراسة استخدام مقياس

للدافعية العقلية مكيف من طرف الباحث ماخوذ من النسخة الاصلية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (CM3), ولجمع بيانات

الدراسات الدراسة تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والاحراف المعياري, معامل الارتباط بيرسون

الخطي .